

رساله بغية الطالب رسالة عقائد الجفر

ص ۴

این دو رساله از شیخ کبیر غم پرور است
فقد نهاده شیخ جعفر نجفی علیه السلام

۲۵/۴
۱۲۴۳

مکتب نجفی
شماره مسلسل ۱۵۱۴۳



کتابخانه بزرگ حضرت آیت الله العظمی مکی عینی نجفی

قم - خیابان آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) - شناسه پستی ۳۷۱۵۷
تلفن: ۷۷۴۱۹۷ - ۰۲۵۱ - ۷۷۴۳۶۳۷۰ - ۲۵۱

نام کتاب: مجموعه

مؤلف، مترجم: شیخ جعفر بن خضر نجفی کاشغری

موضوع: فقه شیعه و اعتقادات و عربی

تعداد برگ: ۱۳۱

شماره مسلسل: ۱۵۱۴۳

اندازه جلد: $\frac{1}{2} \times 20 \times 16$ سم

تاریخ عکسبرداری: ۱۳۸۸ / ۱۱ / ۱۳

توضیحات: مثل دفتر سالک F-8, 65

۳۴۲۵
۱۲۴۳

م

هو ملك الروم

سید محمد

۱۳۶۸
موسسه تحقیقات و نشر
کتابخانه

12

الى ما سئل وعلى الله الحول وسميتها العفائد الجعفرية في اثبات مذهب الاشعري ورقتها على مقصدين الاول فيما يجب معرفته بالبرهان من اصول الايمان ويختصر في خمس الاول في التوحيد بمعنى ان يعرف ان الله واحد في الربوبية ولا شريك له في العبودية ويبلغ النظر في الصفات من الشبوبات والسلبات ويكفي في هذا المقام ما يغني عن الخوض في مباحث الكلام امعان النظر في الآثار واختلاف الليل والنهار ونزول الامطار وجرى الانهار وتكود البحار وحركة السماء واضطراب الهوى وتغير الاشياء و اجابة الدعاء وما نزل على سالف الامم من البلاء و ايجاد الموجودات ومنع المصنوعات تكوين الابدان وتفضي الزمان واستقامة النظام واصطكاك الغمام وكفي بصنع الانسان فضلاً عن سائر انواع الحيوان دليلاً قاطعاً وبرهاناً ساحطاً خلقه من

تراب ثم اودعه الاصلاب فخلق له ثم علقه ثم مضغه ثم عظاما ثم كسى
 العظام لحما ثم اخرج خلقا موبيا وخلق له لبنا صافيا وجعل له غذاء
 وافيا ينحذب اذا جذب به ويحبس اذا رفع منه ولولا لم يتعذب بما كاول
 لا مشرب للطاقة بدنه وضعفها ختمته واودع محبته في قلب
 فتجلى سهر الليل ونغل الحمل وكلفه التطهير والغسل ثم لما
 كملت قوته وعظمت الى ما غلظ من المأكول حاجته خلق لها سنانا
 يقدر على حلق المأكول وجعلها على مبداء لدخول واللحم الفكري
 وعلمه المنطق الفصيح لتعرض لتحصيل مطالبه واكتساب ما ربه
 وجبه اليه لا يمتاحه حينئذ اليه حيث لا معول له بعد الله
 الاعليه متى اذا بلغ الكمال وملئت اهل به من تربيته في تلك
 الحال اودعه قوة يقدر بها على المعاش واقتاء اللباس و
 الغطاء والفرش بعد ان شق له سمعاه على الجانبين وحرسه

من الحنفية

من لطفه بجو الطين بجر سانه عن وصول ما يسد من القدرات و
 بمر الوسخ عن بلوغ مؤذيات الحيوانات وبصر في عمل مكشوف ^{لتكن}
 من الابصار وسورة بجفنين يحفظانه من المضار وجعل له امعاء
 وشهوة الغذاء ويجري الشراب والطعام والهوى واودعه قوة جاز
 ترسل ذلك الى ما سكه مصحوبة بها ظله مناو له الا فعة
 وخلق له مدخلا وغريبا ويدا للبطش ورجلا المشي والة وامنا
 ورحما يحفظ تلك النطفة الى حيث يشاء فبارك الله الذي خلق
 بلا مثال واقام الخلائق على احسن اعتدال فلو تأملت في نفسك التي
 بين جبينك وتفكرت بحممك الذي هو محط عينك وفنك
 عز ان توجه حواس الادراك الى عجيب صنع الاولاد وما احاط
 الارضون والسموات من عجائب المخلوقات من الملائكة المقربين
 ضرب الجن والشياطين لا يبال هذا النظام المستقيم الجار على الفهم

القوليم ان هناك موحدا لا يعارض وحاما لا يناقض عالم المحقق الا
شيء قد ير على ما يشاء ولو دخله الجهل والعجز ضد النظام ولم يحصل
للمصنع ذلك الاحكام وعلومه الذاتية لنسبها الى المعلومات
بالسوية وقدرة عامة المقدور لانها ثابتة بمقتضى الذات
والعلم والقدره برهان على حيوة الجبار وجرى الافعال على وفق
المصالح ابيد شاهد على انه فاعل مختار قديم ازلي لم يسبق
بعدم اصله والام يمكن قادر بل مقدار عليه مع ان مقتضى الذات
لا يجوز الاختلاف بالنسبة اليه ابيد مرهبي اذ مقتضى القدم
عدم امكان العدم وقد تقر في العقول ان معلول الذات لا
يجول ولا يزول ولا يمكن استناده الى العلة الخارجة لان ذلك
ملزوم لحدوث الذات مرهبا للحس كاره للقيح يستغناة عنهما
مع علمه بالجهتين اللتين نشأ الوصفان منهما مدرك للمدرك

فقط

لانكشافها لديه ولان الادراك علم خاص دل صريح الكتاب والسنة
عليه متكلم بحس صدور الكلام منه وشهادة العجز ^{عجز} الفزان بصدوره
عنه صادق منزلة عن الكذب والافتراء متعالى عن الانصاف بنقائص
الاشياء فقد انضج لك في هذا المقام بثوت صفات الجبال والاكرام ^{هي}
الثاني المعدودة في علم الكلام ^{اولها} القدرة والاعتبار ^{ثانيها} العلم
^{ثالثها} الحيوة ^{رابعا} الارادة والكرهية ^{خامسها} الادراك ^{سادسها}
القدم والازلية والبقاء والسرمدية ^{سابعها} الكلام ^{ثامنها} الصدق
يلزم من اثبات القدم لزلة واستحالة ادخال فعل القبيح في
صفاته فحق التركيب من الاجزاء والالتوقف عليها وسلب الجسمية و
العرضية عنه والالزام بالامكنة واجتناج اليها وحيث منزلة عن
مداخل الاجسام استحالة عليه لوانها من اللذات والالام و
امتنع الابصار وبالنسبة اليه ولا يجوز فعل القبيح والافعال با

الواجب عليه ولا يقبل التأثر والانفعال فيستحيل عليه طول الحوادث
والاحوال ويستحيل عليه الاحتياج الى مخلوقاته والا لزم عدم قدمه
ولست صفاته الاصلية مغايرة لثبوتها عليه والا لزم التعدد
لنسبته اليه وثبوت الشريك يتلزم فساد النظام وعدم ثبوت
الوجود له على وجه التمام وتحقيق هذا المقال يتضح لك طريق
اثبات صفات الجلال وهي السبعة التي ذكرتها المتكلمون
احدها نفى التركيب **ثانيها** نفى الجسمية والعرضية **ثالثها** نفى
كونه محلاً للحوادث **رابعا** نفى الزوادة عنه **خامسها** نفى الشريك
سادسها نفى المعاني والاحوال **سابعها** نفى الاحتياج وجميع ذلك
معروف مما ذكرناه ومبرهن عليه بما سطرناه ويكفي في اثبات
كثير من تلك الصفات حكم الايات ومتواتر الروايات بالثاني النبوة
والواجب على اهل كل ملة معرفتها المبعوث اليها لا يبلغ الاحكام

وتعريف الحلال والحرام وانه الواسطة بينهم وبين المعبود والموصّل
لهم بطاعته الى غاية المقصود لان تعريب الناس من الصلاح واجبا
دهم من الغش واجب على رب العباد ولا يمكن ذلك بتوجيه الخطاب من
رب الارباب بخلق الاصول لكثرة الوجوه فيها والاحتمالات فلا يحصل
لهم الاطمئنان ليجوز انما اصوات صدرت من بعض الجان ولا يارسانا
من لا يدخل تحت ضم الناس من الملائكة والجن والناس لان
النفوس لا تتركز اليه وفعل المعاجز ربما لا يحال عليه فابتنى
المبعوث اليه والمفروض طاعته من الله علنا على الانبياء
قدرا وادفع الرسل في الماء الاعلى ذكر النبي شيرت الرسل بظهور
وخلقت لانوار كلها بعد نوره علة الابدان وحيث رب العباد
محمد المختار واحد صفوة الجبار وذو المعجزات الباهرة والايات
الظاهرة التي نصرت عن عصرها السن الحساب وكلت عن سطرها

اقلام الكتاب كاشف الحقائق وتضليل الغمام وخبر الجند وتبيين
الحصى وتكليم الموحى ومخاطبة البهائم واثار يابس الشجر وغرس
الاشجار على الغور في القفار وقصة الغزالة مع عشيقها وخروج
الماء من بين اصابعه وانتقال التخلد بامرته واخبار الذراع
بالسم والنصر بالربح يخاف من مسير شهر من دغوم
عينه من دون قلبه وانه لا يمر شجر ولا مد ولا سجد له ولا
الارض الا تخشيه من تحت قدمه وعدم طول قامته احد على قامته وان
يماز فيمنه من خلفه كروية من قدامه واكثر اللبس في شاة
ام معبد واطعامه من القليل اجم الغفير وحلى البعيد اذا توجه
اليه وشفاء الارطاء اذا نفل في عينه وقصة الاسد مع الجي
ونولا المطر عند استنقائه ودعائه على مراقه فساخت
قوائم فرسه ثم عفي عنه فدعى فاطلقت واخباره بالمغيبات

كاشف الحقائق عن العترة الطاهرة واحد بعد واحد وما يجري عليهم من الاعمال
في وقعة كربلاء وغيرها واخباره عن قتل عمارة وانه قتلته الفتنة
الباغية ووقعة الجمل وخروج عايشة وبناح كلاب الحبيب ووقعة
صفين واخباره عن اهل العقبة واهل القينفة وتختلف من
تختلف عن جيش سامه واهل الهر واهل بني عباس الى غير ذلك
واخبار الاخبار عنه عليه الصلوة والسلام قبل ولادته بسنين واعوام
ومن ذلك ما ظهر له من الكرامات عند ميلاده كاجراس ابواب كرى
حتى سقط منه اربع عشر شرافه وغوص بحيرة ساوه وخودنا وفارس
ولم يمتد قبل بالف سنة واضطراب الاخبار والرهبان عند ولادته
حتى رآه بعضهم وعرفوا انهم النبوة على جسد الشريف فقال انه
بني السيف وحذر اليهود منه وتبينته امه من جهة السماء وما ظهر له
من الكرامات حين الحمل وكفى بكتاب الله معجزا مستمرا مدي الدهر

حيث اقرب له العرب والعرباء واذنفت له جميع الفضلاء والبلغاء مع ان
 معارضته كانت عندهم من اهم الاشياء على ان في النظر في اخلاق الكريمة
 واحوال المستقيمة كفاية لمن نظر وجهه واضحه لمن استبصر قلبه
 المحلم وسعة الخلق وتواضع النفس والعفو عن المسي ورحمة الفقراء
 اعانة الضعفاء وتحمل المشاق وجمع مكارم الاخلاق وزهد الدنيا
 مع اقبالها عليه وصدوده عنها مع توجهها اليه وله من السماحة ^{النسب}
 الاكبر ومن الشجاعة المحظ الاوفر وكان يطوى لحار من الجوع
 ويشد حجر المجاعة على بطنه ويحجب الدعوة وياكل اكل العبد وكان
 بين الناس كاحدهم ولازم العباد حنة ورمت قدماه الى غير ذلك
 من المكارم التي لا تحصى والحاسن التي لا تستطر ولبدن الشريف احوال
 مخصوصة به ومقصوده على جانبه كظهوره في الليل المظلم و
 طيبه على المسك الاذفر واحتواؤه على حاسن لم يعز اليها بشر ثم لا يجب

علاء

على الاعم السابقة معرفة الانبياء ^{حقه} اللاحقين ولا على الاعم ^{الاول}
 معرفة الانبياء السابقين نعم رتبنا واجب معرفتنا ان الله انبياء
 قد سبقت دعوتهم وانقرضت ملتهم على الاممال ويجب معرفة ^{عظمته}
 بالدليل ويكفي فيه انه لو جاز عليه الخطاء او الخطيئة لم يبق وثوق
 باخباره ولا اعتماد على وعده وعيده فتنتفى فائدة البعثة ولا يبق
 الايمان على العلم بوجوب نزاهة اباؤه الى مبدأ وجودهم عن الكفر ^{اضرا}
 وانما ذلك من المجلدات وكذا معرفة الانساب والارواح والاولاد
 والاعوان ومكان الميلاد ومن اراد الا زيادة فليعلم انه محمدا ^{عبد الله}
 بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ^{بن عبد مناف}
 بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
 بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 واقمه الله ثبت وهب بن عبد مناف وكنية ابا القاسم ^{لقبه}

المصطفى ومولاه بركة في شعب الحطاب يوم الجمعة سابع عشر
من ربيع الأول ونقل عليه اجماع الشيعة وذكر بعض منهم ان
ميلاده يوم الثاني عشر منه وعليه المخالفون وعلى القولين فاما
مع الزوال وعند الفجر وكان ذلك في عام الفيل وله من الا
زواج خمسة عشر على ما نقل بعضهم وفي الميسرة عن ابي عبد
الله ان له من الازواج ثمانية عشر سبع من قرش وواحد من خلفاء
وتبع من سائر القبائل وواحد من بني اسيرئيل بن هرون
عمران واتخذ من الاماء ثلثا عشرين وعريته واعتق العريه
واستولد احد العنتين فاولد من تزوج بها خلد حبه بنت خويلد
وهو بن خمس وعشرين سنة ثم بعد موتها سوده بنت زمعه
ثم عابده ولم يتزوج بكرا سواها ثم ام سلمه وحفصه ثم زينب
بنت جحش من الخلفاء ثم جويرة بنت الحارث ثم ام حبيب بنت ابي

سفيان ثم من بني اسيرئيل صفية بنت يحيى ثم ميمونة الهذلي
ثم فاطمة بنت شرح الواحبة ثم ام المساكين زينب بنت خزيمة ثم اسما
بنت النعمان ثم قبله اخن الاشعث ثم ام شريك ثم سبابة بنت الصلت
كان له ولید ثان مارية القبطية وريحانة بنت زيد بن شمعون
وكان له من الاولاد ثمانية ولده من خلد حبه قبل المبعث القاسم
ورقية وزينب وام كلثوم وذكر بعض اصحابنا في رقية وزينب
بنتا ثبني لا ينسبان على الحقيقة وانهما بنتاها له اخن خلد حبه وقد
نقل عن ائمة الهدى وبعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وان
الطيب والطاهر قبل ولده ابني ولد يسمى ابراهيم ونزل عليه الوحي
تخل اعباء الرسالة في يوم السابع والعشرون في رجب وهو من اربعين
سنة واصطفاه ربه بالمدنية مسموما يوم الاثنين لليلتين
بقياض صفر سنة احدى عشر من الهجرة وله ثلث وستون

ودفن في جحرمة التي توفي فيها ومات ابو عبد الله وهو ابن شهرين في
كشف الغم انه بقي مع اميه سنتان واربعه عشر شهرا ونقل ان
اباه مات وهو عمل وقيل مات وعمره سبعة اشهر ومات اقله
وهو ابن اربع سنين وفي كشف الغم ست سنين وكان صكها
وصفه ولد الباق ابيض اللون مشربا بالحمرة ارج العينين
اي سودهما مع سعة مفرون الحاجبين خشن الاصابع كان الذهيب
صب على كفه عظيم المكبر ان الخنف بلغت جميعا من شدته
استرساله سائل الاطراف كان عنقه الى كاهله ابريق فضه واذا
مشى تكفاه كانه نازل الى منخر ولم ير مثل بني الله قبله ولا
بعد الثالث المعاد الجسماني ويجب العلم بانهم بعد الابدان بعد
ويرجع هبته الاولى بعد ان صار الى التراب ويجل بها الارواح
على نحو ما كانت ويختار لها بعد ما انفصلت وبانت فكانت

الناس

الناس ينالون بها فاذا هم قيام ينظرون الى عالم جديد لا تحيط به
والخديت قد احسوا بالمصيبة الكبرى وقاهبوا الشدائد المرجعة الى
خرى قد اخذتهم الدهشة فصاروا حيارى وغلبت عليهم الخشية
فكانوا سكارى وما هم بسكارى قد انفع لهم ما قدموا وبدو
جدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رقبك احد قد فقدوا الناصر والمعان
وسلموا الامر لرب العالمين والجنة في ثبات المعاد انه لولاه
لذهب مظالم العباد ونساوى اهل الصلوح والفتى وضاعت
الدمائم لم يبق ثمرة الا رسال الانبياء وان لطف الله يستحيل عليه
الانقضاء لان الموجب لا يندأ هو المانع عن الانتهاء وما يجمله
العقل انقضاء لطفه تعالى بهذه الايام القلائل التي هي كظل زائل ثم
لولاه ذلك لم يحسن الوعد والوعيد والترغيب والترهيد ولما
افضل الانبياء في الفضيلة اشقى لاشقياء وفيما تواتر من بعض

الكرامات كآثار كثير من الاموات واخبارهم عما شاهدوا من الكويزات
وما شاهد بعض اولياء عند الممات كفاية لمن نظر وعبرة لمن اعتبر
وكفى في ذلك شهادة الايات ومتواتر الروايات مع ما دل على عظمة
الانبياء وعدم جواز صدور الكذب عنهم والافتراء والمقدار والواجب
بعد معرفة اصل المعاد معرفة الحساب وترتيب الثواب والعقاب
ولا يجب المعرفة على التحقيق التي لا يصلها الا صاحب النظر ^{التي} ^{تق}
كالعلم بان الابدان هل تعود بذواتها وانما يعود ما يماثلها جثثا
وان الارواح هل تعدم كالاجسام او تبقى مستمرة حتى تنصل
بالابدان عند المعاد وان المعاد هل يختص بالانسان او يجري
على كافة مشروب الحيوان وان عودها بحكم الله دفعي او تدني
وحيث لزومه معرفة الجنان وتصوير النيران لا يلزمه معرفة
وجودها الان ولا العلم بانها في السماء او في الارض او مختلفا

وكذا

وكذا حيث وجب عليه معرفة الميزان لا يجب عليه معرفة
انها ميزان معنوية او لها كفتان ولا يلزم معرفة ان الصراط جسم
دقيق او هو عبارة عن الاستقامة المعنوية على خلاف التحقيق
والغرض انه لا يشترط في تحقق الاسلام معرفة اقسام الاجسام
وان كانت الجسمانية هو الاوفق بالاعتبار وتبعا وجب القول
بها عملا بظاهر الاخبار ولا يجب معرفة ان الاعمال هل تعود
الاجرام وهل يرجع بعد المعنوية الى صور الاجسام ولا يلزم معرفة
عدد الجنان والنيران وادراك كنه حقيقة الحور والولدان
حيث لزم العلم بشفاعته خاتم الانبياء لا يلزم معرفة مقدار ثواب
نيرانها في حق الاشياء وحيث يلزمه معرفة الخوض لا يجب عليه
توصيفه ولا يتعدى بل لا يعرفه ولا يلزمه معرفة ضروب ^{العذاب}
وكيفية ما يبلغاه العصاة من انواع السكال والعقاب نعم ينبغي

لم يصغ بصغته الايمان وحب منابغة الهوى والشيطان ان يشغل
 فكره فيما يصلح امره ويرفع عند الله قدره ويستغنى على نفسه
 بالتفكر فيما يصيبه اذا حل في ريسه وما يبلغ من الشدايد العظام
 بعد المحصور بين يدي الملك العلام ويكثر النظر في المغيبات
 المحركة للنفس الى طاعة رب السموات كالنفاكر في تلك الجنات
 وما فيها من الخور والولدان والتأمل في تلك الاشجار الخاوية
 لما تشهيه الانفس من المآثر فينبغي للعاقل ان يفرض الجنة
 كخوابين يديه ويخيل النار كأنها مشرفة عليه هذه تسوقه
 وتلك تقوده فليخش من حقوق السائق ليحكم الجاذب حذرا من انقطاع
 الزمام بيد القائد وهذه المعارف الثلاث اصول الاسلام
 فمن انكر منها واحد عرف بالكفر بين الانام ولا فرق بين انكارها
 وهاجر اصلها وبين عدم معرفتها وجهلها نعم يحصل الاختلاف

لا يخفى

في بعض شعوبها اقسامها وضروبها فان منها ما يكون عدم العلم
 به مكفرا من دون فرق بين الانكار والاثبات والذهول شاملا
 ومنها ما يكون كذلك بشرط الانكار والجود ومنها ما يكون فيه
 ذلك مع الانكار والاثبات فقط وبعضها يلزم منها العصيان
 الكفر وهو منقسم الى تلك الاقسام فمن اراد تمام المعرفة فليجمع
 الى بعض المعارف ليعرف على حقيقة ذلك والله ولي التوفيق
 الرابع العدل بمعنى انه لا يجوز في قضائه ولا يتجاوز في حكمه
 وبالله يشهد المطيعين ويتقهم بمقدار الذنب من العاصين ويكلف
 الخلق بمقدورهم ويعاقبهم على تقصيرهم دون قصورهم ولا يجوز
 عليه ان يقابل مستحق الاجر والثواب باليمين العذاب والعقاب
 لا ياتر عباده الا بما فيه صلاحهم ولا يكلفهم الا بما فيه فوزهم
 بخاتمهم الخبيث منشأته منه والشرعاد عنهم لا عنه ويكفي

X

في البرهان عليه غناه عن الظلم وعدم حاجته اليه وانه منزوع عن
 قضا القبيح كما يشهد بذلك العقل الصحيح مع انه بالعدل والاحسان
 ودم الظلم واهله في صريح القرآن واحال الظلم على ذاته كما دل صريح
 اياته وكبر اللعن على الظالمين في محكم كتابه المبين واخرجه عن قضا
 بليته الدخول في جملة الاوصياء والمرسلين بقوله تعالى لا ينال عهد
 الظالمين وقد جرى مثل ما ذكرناه وحررناه وسطرناه على
 لسان انبيائه وخاصه اصفياؤه واوليائه الذي دل على صدقهم
 المعجزات وقامت عليه البراهين والآيات وقد شهدت
 ببشوت العدل متواتر الاخبار وقامت عليه ضرورة مذهب الصفوة
 الابرار ثم اول درجات اللطف العدل وبعدها مراتب الرحمة
 والفضل وعليه ينشئ الحقون المذنبين والنجاة عن الخبايا
 والمعتصمين فلا يبايرون المذنب من عفوه طمحا في فضله ولا يقطع

على نجاه نفسه حذر من ان يعامله بعدله فقد وصف نفسه بشدة
 العقاب وفتح للتوبة اوسع باب واسر بكرة الرجاء عصاة الناس و
 نهاهم عن القنوط من رحمة والا يأس وحذرهم من سطوانة ودلهم
 على سبيل طاعانه وقوى امل المسرفين وحقوق رجاء المقترفين بقوله
 تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تغفلوا من رحمة الله ان
 يغفر الذنوب جميعا وقال ان الله لا يغفر ان يسئل بيه ويغفر ما دون
 ذلك لمن يشاء وسمي نفسه بالثواب والرزق والرحم والرحم و
 يكفي في معرفة العدل ذلك المقدار ولا يجب على الناس ادراك ما
 يفهمه اهل الانكار والانضار من معرفة مقادير جزاء الطاعات
 وما يستحقه العصاة من العقاب على البعاق والله ولي النوفيق
 الخامس لامامه فان من الواجب على كافة البشر معرفة من غاصرهم
 او تقدمهم من الائمة الاثني عشر فشهادة العقل بوجوب وجود المبين

لأحكام كالحكم بلزوم وجود المؤسس للحال والحرام لمساواة الجهتين
 وحصول الجها لث عند فقد كل من الأمرين ولكثرة المجملات في القرآن
 وفي الأخبار الواردة عن سيد ولد عدنان ولورود كثير من المتشابهات
 في كثير من الآيات مع عموم الخطابات للمكلفين على مر الأوقات ولأن
 انقطاع معاذير العباد فيما يرتكبونه من أنواع الضلالت والفساد
 موقوف على وجود من يؤمن الخطأ بالنسبة إليه ولا يجوز العقل
 النسبان والعصبا عليه وقيام الحجج بالوجود من غير بيان ثابت
 حيث كان الباعث لغيبه ما يختص به على نفسه من أهل الجور الطغيا
 وكفى في اثبات وجوب وجود الإمام مسمى الدهر ما انفق له شام
 في بعض الأيام مع عمر وحيث سئل ذلك عين الله اذن اللسان
 حتى اتى على تمام حواس الانسان ثم قال لا قلب فانتم في الجواب فقال
 وما تصنع به فقال لم يميز خطأ تلك الحواس من الصواب فقال

انظر

انظر ممن يتكفل بنصب من لا تلك الحواس لا ينصب اماماً يميز
 الحق لكافة الناس فانقطع عمر من الكلام ولم يرد بشئ سوى ان
 قال له انك انت هشام على انه مني وجب وجود الامام في وقت
 استمراره مسمى الأيام لان علة وجوبه في الابد استمره على الدوام
 ويكفي في اثبات الابدية ما توازن من الجانبين عن السنة المحمدية
 ان من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات جاهلاً وما
 تواتر نقله من الطرفين على كون كتاب الله وعترته بنبيهم مقربين
 حتى يردا على النبي ويصل اليه ويشهدا على تمام الامم بين يديه
 وحيث يتبين عدم جواز خلق الارض من جهة على الدوام
 بين يديه وحيث يتبين وامتنع حدوث الانبياء بعد نبينا
 نعين الامام ويمكن بعد امعان فيما ذكرناه اثبات امامته الاشياء
 عشر لان كل من قال ببقاء الامام قال بذلك سوا طوائف لا

لاعبة بها بين اهل الاسلام وما ينبغي التمسك به في هذا المقام
 ما اشتهر بين علماء اهل الاسلام من ائمتهم بين قولين ثالث
 لهما ومقترون على مذهبين **احد** ان الامام به الراي ^{اختار} والا
وثاني انما انما يتعين من العزيز الجبار وبطائه الاول واخيه
 خفاء ولا يرتضيه احد من احاد العقلاء ولانه يستحيل على الحكماء ان
 يجبل الى خلقه هذا الامر العظيم الذي عليه مدار الاحكام وامشان
 المحال من الحرام وكشف حقائق الاشياء وتميز تكاليف
 استماع مع انه لم يجبل اليهم شيئاً امر به من الواجبات بل ولا قل
 شيئاً من المستونات والمنذورات ^{مع} ان في تلك الاحوال بعثاً
 على اثاره البغضاء واقامة المناذعة الشديدة والسحناء كما يظهر من
 مقتبع احوال المهاجرين والانصار حين فقدوا النبي صلى الله عليه وسلم
 انه بالامامة اولى وان قدر من قدره غيره اعلى حتى حصلت الفيضحة

تجرب

الكبرى حرص القوم على الدنيا واعراضهم عن الاخرى على انه كيف
 يرضى العقل لسيد الكونين وخيرة العالمين المبعوث رحمة للناس ان
 يوصي ببعض الاثبات والعروض والقباس ويبين موضع الدفن
 وكيفية الكفن ولا يوصي بما لا يطيع به ولا تفتت الفتن ^{الخلق} ويبدع
 في هرج ومرج ولا يقيم لهم ما يصلح به العوج **وحث** بكل طريق الى
 خيانت تعين امامه الائمة الاطهار وعلم ان الائمة اثنا عشر بانقراض او
 شبه انقراض الطوائف الاخرى وكذا يمكن اثبات ذلك باوضح المسالك
 وذلك بما اوضحناه من وجوب العصمة في الامام وذلك لا يعرف
 لغيرنا من اهل الاسلام على ان في النظر في سيرة الزنبيين وفي التامل
 في احوال ذات البين من العلماء والعباد والنسك والزهاد وما يقع
 من نظر ويكفي من منكر واعتبر وكيف من استعمل جاده
 الاضاف ويجنب عن سبيل الحق والاعتساف النظر في حال القوم

وسيرتهم وسنتهم وطريقتهم من اظهار الغلظة والجفاء على عدة
خاتم الانبياء حتى ودعها ضاغرهم عن كابرهم وسنتها اولهم لاخرهم
وكانت كامن في الصدور وان لاحت امارتها ولكن ظهرت كل
الظهور بوجهة الجمل وصفين في كربلاء على بضعة فوار خانم
البنيتين وما جرت عليه سنة العباسيين والامويين من
استباحه دماء العلويين وتغريب اجلاء الفاطميين بحيث
لو تاملت لوجدت خيرا مسلسلاتا وله العباسيين من الامويين
عن الفراعنة الاولى وحيت ان هذا المقام المقام من مزال الاقدام
بين طوائف الاسلام التزمنا باطناب الكلام والاشارة الى
ما استفاض فيه رواية المخالف له عن النبي عليه واله السلام وهو
على اقسام منها ما دل على حصلا لا يمتد في اثني عشر وهي عدة
اخبار مروية في كتبهم المعتبرة ايا اعتبار كجاءوه في الجمع

الصحيحين

الصحيحين عن سيد الكونين بسند ينفذ في الجابر بن سمر عنه انه يكون
من بعدى اثنا عشر خليفة ثم تكلم بكلمة خفية ثم قال كلهم من قرئش
وروي البخاري في صحيحه بطريقين اولهما الى جابر بن سمره قال سمعت رسول
الله يقول يكون من بعدى اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها قال في
كلهم من قرئش وثانيهما الى بن عبيد قال قال رسول الله لا يزال امر الناس
ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم بكلمة خفية على فسئت ابيا ما ذا قال رسول
فقال قال كلهم من قرئش وقد مر روى مسلم ايضا الحديث الاول
بثمان حرق الفاض متونها للتحلف ورواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين
الست ثلاث حرق وروي مسلم ايضا الحديث الثاني بلفظه وفي صحيح
مسلم ايضا عنه لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثني
عشر خليفة كلهم من قرئش وفي الجمع بين الصحيحين الست في موضعين
انه قال ان هذا الامر لا يقضي حتى تمت فيهم اثني عشر خليفة

كلهم من فريسي وكذا في صحيح أبي داود والجمع بين الصحيحين وذكر السند في تفسيره وهو من علماء الجمهور وثقاتهم قال لما كرهت ساره مكان هاجر وعما لله عز وجل إلى إبراهيم ^{عليه السلام} ان اطلق باسمعيل وامد حتى تنزله بيتا لبيتي ^{عليهما السلام} النهای فأتني نازلا ريتك وجاء عليهم ثقل على من كفر وجاء على من ذریتہ اثني عشر عظيما وفيه ضرب من الغليب وعن ابن عباس قال سئلت النبي ^{صلى الله عليه وسلم} حين حضرته الوفاة قلت اذا كان ما نؤذي بالله قال لا واسأربك إلى علي وقال هذا مع النبي مع علي ثم يكون بعده أحد عشر اماما وفي الموضع عن عابدين انها سئلت كم خليفة لرسول الله فقالت اخبرني رسول الله ان يكون بعده اثنا عشر خليفة قال فقلت منهم فقالت اسمائهم مكتوبة عندي باملاء النبي ^{صلى الله عليه وسلم} فقلت لها فاقابيت ^{ورد} حد والامة اخطب خوارزم باسناده إلى رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} قال سمعت رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} يقول لبلاه اسري بي إلى السماء قال إلى الجليل

جل جلاله من الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون فقال لي صدقت من خلفت في امك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب ^{عليه السلام} قلت نعم يا رب قال يا محمد اتني اطلعت إلى الارض اطلعة اخبرتني منها فسئلت لك اسماء من اسمائي فلما اذكر في موضع الاذكرت معي فانا محمود وانت محمد ثم اطلعت ثابته واخبرت منها عليا وسئلت له اسماء من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اتني خلقت خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين ^{عليهم السلام} والائمة من ولدك من نوري وعوضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جدها كان من الخافين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى يصير كالسن البالي ثم اتاني باحد ولايتكم ما غفرت له حتى يفرقوا بولايتكم يا محمد يحب ان تراهم قلت نعم فقال التفت إلى مبين العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن ^{عليهم السلام}

وعلى بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في خضاع من نور
قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كأنه كوكب دري و
قال لي يا محمد هؤلاء الحج وهو آثار من عتقت وعزني وجلالي انه
الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من أعدائي وقد روي من طرق
العامة كثيرا وعن علي بن ابي طالب انه قال له يا عم بملك منولك
اشاء عشر خليفة ثم يخرج المهدي من ولدك به يصلح الارض ويملأ
الله عدلا كما ملئت جورا وظلما الى غير ذلك من الاخبار المنقولة
في كتبهم على هذا النحو والابرار بالخلفاء ارباب السلطنة ^{الدولة}
لزيادة عددهم من فرس اضعا فامضا عفة ولا تظلم من بعضها
احضال اخرهم باخر الزمان وفي بعضها الاخر المهدي ثم اعتناء
بيان الطاعين والظالمين من العباسيين بعبد عليه وثبوت

الخلافه ما يتوقف على بسط اليد كما ان النبوة والرسالة كذلك وعلى تقدير
التوقف فجلها على الرجعة موافق لرأينا فان طائفة منا حكموا
بثبوت الرجعة في غيبة الاستقلال ومنها ما يدل على ثبوت الاما^{مه}
الاثنى عشر بعد ادنى نظر ما نقل عنه انه قال اوصيائي من بعدي
عددا وصيآ موسى وخوازي عيسى وكانوا اثني عشر وعنه بطريق
مسروق عن ابن مسعود ان اوصيائي من بعدي عدد نبيآبي اسرا^{يل}
وكانوا اثني عشر **روى** الزنجشري باسناده ان النبي ص قال فاطم ثمة
خوادي وجلها نور بصري والائمة من ولدها امناء ربي وجل مد^{ود}
بينه وبين خلقه من اعتصم بهم بخا ومن تخلف عنهم هوى **روى**
الغلابي في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
بما ينشد عددهم عنه انه قال انا تارك فيكم ما ان تمسكنم برب^{علي}
نضاي كتاب الله وعن اهل بيتي وانما ان يفتن قاضي يرد^{علي}

الحوض **وروا** عنهم **عنه** انه قال ايها الناس انا نازل فيكم القليلين
 احدهما اكبر من الاخر كتاب الله جل جلاله محدود بين السماء والارض و
 عن في اهل بيتي لرب يفرق قاحتي يرد اعلى الحوض **ومثله** ما في الجمع بين الصحيحين
وكذا صحيح مسلم في موضعين **وروي** مثله ابو سعيد الخدري
 ولا ريب ان لا رجوع الى العترة الا من الشيعة **وروي** فيما تقدم من حديثهم
 المتبره انه من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية
وفيه ابيان دلالة على بقاء الائمة الى انقضاء التكليف فان هذه
 الاحاديث وامثالها على تدل على افضيله اهل البيت على غيرهم كما
 اعترف به الثقات اذ في شرح المقاصد ويدل على وجود من يكون
 اهلاً للتمسك به من اهل البيت الطاهرين في كل زمان وجدوا فيه
 الى قيام الساعة حتى يتوجه الحق المذكور على التمسك كما ان الكتاب
 كذلك دللنا كما ان امان اهل الارض فاذا ذهبوا ذهب اهل الارض

قال

قال القاضي احمد بن السوسي الشافعي وقال ابن حجر ان القطب لا يكون الا
 من اهل البيت **وروي** ان هذا الحديث صادر سبباً للتشيع بعض الخالفين
 من علمائهم معلل بان ميتة الجاهلية انما يكون بفوات المعارف التي
 هي من اصول الدين وذلك لا ينطبق على ابي الشريعة ومما يفيد
 بقائهم الى انقضاء التكليف ما **ورد** في مسند بن حنبل انه قال
 ان الجحيم امان لاهل السموات فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض
وروي عن النبي في ربيع الاخر ان رسول الله قال لما اسرى بحب
 جبرئيل الى السماء اخذ بيدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنة
 ثم قال لي سرفج له فيها انا قبلها انفلتت وخرج منها جارية لم اري
 احسن منها فسلمت فقلت من انت فقالت انا الراحضة المرخضة خلقتني
 للعباد من تلك الشراف اعلاى من عنبر ووسطى من كافور واسفلى
 من مسك ثم عجنني بماء الحيوان وقال لي كوني فكت خلقتني لا ^{خيت}

وابن عمك علي بن ابي طالب ^ع والد رسولك ^ص ضرب من البسط ^{وروي}
 ابو بكر الخوارزمي في كتاب المناقب عن بلال بن حمزة قال طلع علينا رسول
 الله ^ص ذات يوم متبسما ضاحكا ووجهه مشرقا كالأثر القمر فسئلته
 عن ذلك فقال بئارة انتني من ربي في اخي وابن عمي وابنتي فان الله
 نعم زوج عليا ^ع من فاطمة ^ع وامر خنوخ خازن الجنان بجهز شجرة طوي
 فجلت يعني صكا كما بعدد حبي اهل بيتي وان شاء ملائكة من نور
 دفع الى كل ملك صكا فاذا استويت القيمة باهلها فادت الملائكة
 في الخدوش فلا يفتش اهل البيت ^ع دفعت اليه صكا في فكاكه
 من النار والاحاديث هنا كثيرة ومن حديث ^ع رفع الخوارزمي
 الى ابن عباس قال قال رسول الله ^ص لو اجتمع الناس على حب علي بن
 ابي طالب ^ع ما خلق الله النار ^ع وفي الكفاء للقاضي غياض بلال ^{سناد}
 من انه ^ص قال معرفة آل محمد بآرة من النار وحب آل محمد جواز على ^{المصرا}

والولاية

والولاية لآل محمد امان من العذاب قال بعضهم بويله ذلك قوله ^ص
 لو ان رجلا خفي جميع قلبه ثمانية اركان والمقام فصلي وقام ثم لقي
 الله مبغضا لآل محمد دخل النار وجاء في قوله اخواني لغفار لمن تاب
 وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فمن تاب البناء في الاهتداء الى ولاية اهل
 البيت ^ع وعن الزهري ان محبة العبد لله ^ص وسوله طاعة لهما واتباعهم امرهما
 ورد ^ع ابو الحسن الا نذ ليس في الجمع بين الصحاح الست وموطا مالك
 وصححي مسلم والبخاري وسنن ابي داود وصحح الترمذي وصحح ^{مسلم}
 عن ام سلمة زوجة النبي ^ص ان قوله نعم انما يريد الله ليزهبن عنكم
 الرجس اهل البيت ^ع نزلت في بيتهما وهي جالسة عن الباب فقلت يا رسول
 الله ^ص انت من اهل البيت فقال انت علي خير انت من اذواج رسول
 الله ^ص قالت وفي البيت كان رسول الله ^ص وعلي وفاطمة والحسن ^{الحسين}
 فجللهم بكساء وقال هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس ^{طهرهم}

تظهر **وروي** صدر الائمة موفى بن احمد الكلى **وروي** يستعاذ من قوله نعم
 انما انت منذر ولكل قوم هاد فان المراد بالهادى ظاهر الهادى الى
 وافعى الشرح كما ان اندامه على ذلك الحق **ويؤيد** ارادة هذا ما ورد في
 تفسير الباطن انه على ما لو اريد مطلق الهادى لم يكن لعلية
 مزيه ومن مستنظفات الاخبار بعض الامراء والوزراء **وعنه** على
 الاخبار الدالة على ان الائمة الاثني عشر فجميع العلماء وسائرهم عن معنى
 ذلك مورد اعليهم انه ان عني مطلق قرين **فعدد** سلاطينهم
 فوق ذلك اضعا فامضا عفته وان اراد غير ذلك فبينوه **فان**
 عشرة ايام فلما حل الوعد تقاضاهم الجواب فخاروا فقدم رجل مبصر
 منهم وطلب الامان فاعطاه الوزير الامان فقال هذه الاخبار لا
 تنطبق الا على مذهب الشيعة الاثني عشرية وكلمنا اخبار احاد لا
 نوجب العمل فرضى بقوله وانعم عليه **ولم يرد** ان هذه الاخبار ان لم تكن

من المتواترة فهي من المحفوظة بالقرائن وانما حفظت لطف الله وكما
 الحال اخفائها فظهرها مع ان المقام يقتضي اخفائها فربما على ان
 الجامع لا يمكن انكارها كما انكر كثير من اخرايجها ومنها ما يدل على ان
 الناجين من فرق الاسلام سوى الشيعة **وروي** الحافظ وهو من علمائهم
 يستدل بعلى **انه** قال تفرق الناس ^{الائمة} ثلث وسبعين فرقة اثنتان
 وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله ومن
 خلقنا امنه يهدون الى الحق ويبرعون لون وهم انا وشيعتي وفي
 الصواعق المحرقة لابن حجر المتأخر ونقله صاحب كشف الغم عن
 عن الحافظ بن مردويه في تفسيره ان الذين امنوا وهملوا اولئك هم
 خير البرية هم انت وشيعتك باعلى تاتي انت وشيعتك ^{مقيمة} يوم
 راضين مرضين وتاتي اعدائك معجبين ولفظ الشيعة ان لم يكن
 صريحا كما يقتضيه ظاهر الاطلاق في الصنف ^{نه} المحض من القرائن

من جهة الاضافه واضحه لان غير هذا الصنف شيعة جميع الخلفاء
واسنادهم الى الخليفة السابق اولى من وجوه شتى كما لا يخفى ومما يقرب
من ذلك ما دل من الكتاب على وجوب طاعتهم على الاجتماع او الافراد
قوله فاستلوا اهل النكر والمراذيلهم محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين
كما رواه الحافظ محمد بن موسى الشيرازي من علمائهم واستخرج من
التفسير الاثنى عشر عن ابن عباس وقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
اجمعوا على نزلها في علي مع انه مذكور في الصحاح الست وظاهر الآية
ولاية التصرف في الامر والنهي وصيغته وانما قضت بقصرها عليه مع
وجوده وقوله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين رواه الجمهور عن بن مسعود انه قال سمعته انتهت الدعوة
الى علي وقوله تعالى كونوا مع الصادقين رواه الجمهور انها نزلت

لغيره

في علي الى غير ذلك من الايات على وجوب طاعتهم والانقياد لهم
مع انه قد علم بالضرورة نظم امير المؤمنين من القوم وتفرده عنهم
وكفى في ذلك التطلع في خطبه وكلماته المنقولة عنه وهي لا تخصي وما
رواه جماعة اهل الآثار ان قوما من الناس قالوا اما بال علي لم يناع
ابا بكر وعمر وعثمان كما حارب طلحة والزبير فبلغ الخبر الى امير المؤمنين
فامر ان ينادى بالصلوة جماعة فلما اجتمعوا الناس قام فيهم خطيبا فحمد
الله واثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال معاشر الناس بلغني
ان قوما قالوا اما بال علي لم يناع ابا بكر وعمر وعثمان كما فزع طلحة والزبير
الا وان لي في سبعة من انبياء الله اسوة لهم نوح او اذ قال الله محمدا
عنه اتي مغلوبا فانتصر فان ظلمت مكان مغلوبا كفرتم وكذبتم القرآن
وان كان نوح مغلوبا فعلي اعذر ومنه الثاني ابراهيم حيث يقول و
اعترف لكم وما تدعون من دون الله فان ظلمت انا اعترف لكم من غير مكروه

كَفَرْتُمْ وَأَن قُلْتُمْ أَنزَلْنَاهُ فَاغْتَرْبُوا إِن كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ لَوْنِي بِكُمْ قُوهُ أَوْ أَدْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ فَأَن قُلْتُمْ أَن كَانَ
لَهُ قُوَّةٌ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَكَذَّبْتُمُ الْقُرْآنَ وَأَن قُلْتُمْ أَن لَّمْ يَكُن لَهُ بِهِمْ قُوَّةٌ فَاغْتَرْبُوا
الرَّابِعُ يَوْسُفُ إِذْ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَن قُلْتُمْ
أَنزَعْنِي بِغَيْرِ مَكْرِهِ وَسُحْطَ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَأَن قُلْتُمْ أَنزَعْنِي لَمَّا اسْحَطَ
عَزَّ وَجَلَّ فَاخْتَارَ السِّجْنَ فَاغْتَرْبُوا إِن كُنْتُمْ كَاذِبِينَ وَالْخَامِسُ مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ قَالَ
 فَعَزَّزْتُكُمْ لَمَّا خَشَفْتُمُ الْفُجُورَ وَجَعَلْتُمُ الْمُرْسَلِينَ فَأَن قُلْتُمْ لَمْ
يَغْرُخُوا عَلَى نَفْسِهِ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَأَن قُلْتُمْ أَنزَلْنَاهُ فَاغْتَرْبُوا إِن كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
هَرُونَ إِذْ يَقُولُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَاذِبُونَ
فَلَا تَشْتُمُوا لِإِعْدَائِي فَأَن قُلْتُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَضْعَفُوهُ وَلَا كَانُوا يَتَّقُونَهُ
حِينَ نَفَاهُمْ عَنْ عِبَادَةِ آلِهِ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَأَن قُلْتُمْ أَنَّهُمْ اسْتَضْعَفُوهُ
وَكَاذِبُونَ وَلَقَدْ نَزَّلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَالْوَحْيُ إِذْ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَن قُلْتُمْ

إِلَى الْغَارِ فَأَن قُلْتُمْ أَنزَلْنَاهُ فَاغْتَرْبُوا إِن كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
وَأَن قُلْتُمْ أَنَّهُمْ خَافُوهُ فَلَمْ يَسْعَوْا بِالْغَارِ فَالْوَحْيُ إِذْ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَن قُلْتُمْ
بِأَجْمَعِهِمْ صِدْقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَن قُلْتُمْ أَنَّهُمْ خَافُوا فَالْوَحْيُ إِذْ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَن قُلْتُمْ
بِأَن وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا وَلِيْتُ أُمَّةً رَّجُلًا وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ فَأَن قُلْتُمْ
أَنزَعْنِي إِلَى سَفَالٍ إِلَى مَا تَرْكُوهُ وَأَن قُلْتُمْ أَنزَعْنِي إِلَى سَفَالٍ إِلَى مَا تَرْكُوهُ وَأَن قُلْتُمْ أَنزَعْنِي إِلَى سَفَالٍ إِلَى مَا تَرْكُوهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مِنْ قَوْمٍ أَمَرُوا أَمِيرًا وَهُوَ غَيْرُ مَرْضِيٍّ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا
خَانُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا إِلَّا بِأَن الدَّالَّةُ عَلَى زِيَادَةِ الْمُفَضَّلِ
وَعَظَمِ الْمَنْزَلَةِ عَلَى وَجْهِ لَا يَرْضَى لِغَيْرِ نَبِيٍّ أَوْ وَحْيٍ نَبِيٍّ لَّا يَكُنْ لَوْ كَانَ الْحَالُ عَلَى
مَا قَالُوهُ لِسَاوِي سُلَامَانَ وَأَمَّا إِلَّا بِأَن دَارِيَّ بِهِمْ وَأَن قُلْتُمْ أَنزَعْنِي إِلَى سَفَالٍ إِلَى مَا تَرْكُوهُ
عَبَّاسٌ إِذْ قَالَ مَا فِي الْقُرْآنِ إِنزِيلُهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى عَلَى وَأَسْمَاهَا قَالَ لَهَا
وَأَمِيرُهَا وَقَدْ عَاجَبَتْ اللَّهُ أَصْحَابُ الْحَقِّ فِي الْقُرْآنِ وَمَا ذَكَرَ عَلَى الْجَنِّ
وَأَن قُلْتُمْ أَنزَعْنِي إِلَى سَفَالٍ إِلَى مَا تَرْكُوهُ وَأَن قُلْتُمْ أَنزَعْنِي إِلَى سَفَالٍ إِلَى مَا تَرْكُوهُ وَأَن قُلْتُمْ أَنزَعْنِي إِلَى سَفَالٍ إِلَى مَا تَرْكُوهُ

عباس ما نزل من كتاب الله ما نزل في علي ثم انهم **روى** الخلفاء التي بجانها
ادم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين **روى** الثقلين بالربع طرق في
تفسير قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وانها لما نزلت
اخذ رسول الله محمد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه **روى** احمد
بن حنبل في مسنده بسنة عشر طريقا **روى** الحميدي في الجمع بين الصحيحين
روى ابن المغازلي ثلث طرق ثم قال **روى** عن النبي صلى الله عليه وآله نحو مائة رجل و
ويل المتوغلين في بغضه والاضراف عنه لهذا الحديث كتغطيته وجهه
الرفار وخبر يوم الغدير الذي نقلوه في صحاحهم وغيره بطرق
لا حصر لها حتى حنوا فيه الكتب والرسائل وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال في حق
علي من كنت مولاه فعلي مولاه ولاية النصرف والامر والنهي لانه الظاهر
اولا ولا نه لا يرضى العاقل ان النبي صلى الله عليه وآله ينصب الرجال في وقت الحشد
ثم يقوم ويجمع الناس ويخطبهم في ذلك الوقت مجربا بيان ان من

صلى

صاحبه فعلي صاحبه ثم ما معنى تعينة القوم له اذا **روى** اهل التفسير
في السابقون السابقون نزلت في علي **روى** احمد بن حنبل في مسنده في
قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون انما نزلت في
علي **روى** لقول النبي صلى الله عليه وآله جيب بن موسى البخاري وهو مؤمن
الامين وخرق بل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم
روى احمد بن حنبل في مسنده بثلث طرق **روى** الثقلين في تفسيره
بمطريقين وقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به **روى** في تفسيرهم
عن مجاهد انه قال هو علي بن ابي طالب وقوله تعالى وكونوا مع الصادقين
روى الثقلين وغيره من المفسرين انما نزلت في علي وقوله تعالى ومن
عند علم الكتاب **روى** الثقلين في تفسيره بمطريقين انه علي بن ابي طالب
وكذا اية المناجاة واية المباهلة وصالح المؤمنين وقوله تعالى يحيون
وقوله تعالى اخانا على سرر ظالمين وقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الى غير

ذلك وأما الأخبار فلا حصر لها وإنما ذكر منها شطرا أصلا منها ما دل
 على أنه أولى بالخلافة كما في مسند ابن حنبل أنه لما نزل وأنذر عشرين تلك
 الأقربين جمع النبي ﷺ أهل بيته فاكلوا وشربوا ثم قال لهم من يضمن عني
 ديني وموايدي ويحكون خليفتي ويكون معي في الجنة فقال
 علي ﷺ أنا فقال أنت رواه الثعلبي وفيه أنه قال ذلك ثلاث مرات
 فلم يجب أحدا سوى علي ﷺ وفي المسند من سلمان رضي الله عنه قال يا رسول
 الله من وصيائك فقال ﷺ يا سلمان من كان وصي أخى موسى ﷺ فقال يوشع قال
 فان وصي ودارني بقضي ديني ويجوز موايدي علي بن أبي طالب وفي
 كتاب المناقب لأحمد بن محمد بن مريم وهو حجة عند المذهب الرابع
 باسناده إلى أبي أذر قال دخلنا على النبي ﷺ فقلنا من أحب أصحابك إليك
 فإذا كان أمرتنا معه قال هذا علي ﷺ أفدكم سما أو أسلا ما وفي كتاب
 ابن المغازي الشافعي باسناده إلى النبي ﷺ أنه قال لكل نبي وصي ووارث

وإن وصي ودارني علي بن أبي طالب وبعد أن ذهبوا إلى أنه لا مال للنبي ﷺ
 موروث فالمراد بالارث أدب العلم والولاية ليس له شريك في ذلك
 كما يفيد قوله ﷺ أن لكل نبي وصي ووارث وكفاك قول سلمان إذا
 كان أمرتنا معه يعطى أنه منفر هذه الخاصة وفي صحيح ابن حنبل
 من عدة طرق وصححه البخاري وسلم أن النبي ﷺ لما خرج إلى مكة
 عليا ﷺ على المدينة وعلى أهله فقال علي ﷺ ما كنت أود أن يخرج في وجهي إلا
 وأنا معك فقال ﷺ أما رضيت أن تكون بمنزلة هرون من موسى إلا أنه
 لا نبي بعدي وموم المنزلة تقتضي المساواة ولا ريب أن هرون لو بقي
 بعد موسى لم تقدم عليه أحد وفي مسند ابن حنبل والصحاح ^{عن}
 النبي ﷺ من عدة طرق علي مني وأنا من علي وهو ولي كل مؤمن بعدي ^{النبي}
 إلا أنا وعلي ﷺ وفي قوله ﷺ ولي كل مؤمن بعدي ولا يؤدي عني إلا أنا
 أو علي ﷺ أبين دلاله على أنه أولى بالناس من كل أحد وأنه لا أحد له

اهالة التبليغ غيره ومنهما ما دل على جلاله قدره وعلى شانه بحسب
 بعض العقل بتقديم احد عليه **كارواه** ابن حنبل في مسند **عن النبي**
 انه قال كنت انا وعلى نور بين يدي الله قبل ان يخلق الله ادم بأربعة
 عشر الف سنة فلما خلق الله ادم قسم ذلك النور جزئين فجزا انا وجزء
 علي وفي **راية** ابن المغازلي الشافعي فاهم خلق الله ادم ركب ذلك النور
 في صلبه فلم ينزل في شئ واحد حتى اخبرنا في صلب عبد المطلب ^{ففي النبوة}
 وفي علي الخلافة وفي خير **رواه** ابن المغازلي عن جابر بن عبد الله
 بنيتا واخرج عليا وصيا وهذا الخبر يهذي الطرفين حاله حال ^{حبار}
 المتقدم في الدلالة على المطلوب **وروي** الجمهور عنه انه لما نزل
 علي الى براز ابن ود قال **نزل** الايمان كله للكفر ^{ابن} وفي مسند
 حنبل من عدة طرق انه سد الابواب الا باب علي فقالوا في ذلك
 فقال انما امرت بشئ فابتعته وفي مسند ابن حنبل عنه انه اخي بين الناس

كلهم

كلهم وفي علي فقال علي **اخيت** بين اصحابك وترككني فقال انما تركت
 لنفسه فانت اخي ووارثي وفي الجمع بين الصحاح الست مذكور على باب الجنة
 محمد رسول الله **وعلي** مقيم الحجة قبل ان يخلق الموان بالفي عام
روى ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب عن رسول الله **انه**
 قال لعلي **ان** الامة ستعتمد بك بجدي **روى** الحافظ ابي بكر بن
 مردويه من اصابهم باسناده الى بن عباس قال ان رسول الله **بكى**
 حتى بكاه فقال له علي ما يبكيك فقال له علي ما يبكيك يا رسول
 الله قال ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدون ^{فيه}
 من الدلالة كما في السوابق وفي مسند ابن حنبل ان النبي قال ان
 منكم من يهازل علي تاويل القرآن كما قالت علي تنزيله فقال الاول
 انا يا رسول الله فقال **لا** ولكنه خاف النعل في الحجر وكان
 علي **يخفف** نعل رسول الله في حجره فاحلم **وفي الجمع بين الصحاح**

لتتقن بامشرف ريش اوليعش الله عليكم من امي رجلا امتحن الله قلبه
 للايمان بضرب رقابكم على الدين قبل يارسول الله ابوبكر قال لا
 قيل عمر قال لا ولكن خاف الغل بالبحر وفي مسند ابن حنبل والجمع
 بين الصحيح الست عن انس بن مالك قال كان عند النبي طين
 له فقال اللهم اني باحب الناس اليك باكل معي فجاؤ علي واكل معه
 وعن بن عباس لما حضرته الوفاة قال اللهم اني اتقرب اليك بولاية
 علي وفي مسند ابن حنبل وصحيح مسلم لم يكن احد من اصحاب
 الله يقول سلوتي غير علي وفي المسند عنه ان امد بن العزم وعلي بابها
 وفي الجمع بين الصحيح الست عن النبي اللهم ادركني حيث دار رواه
 الجمهور انه قال لقار سبكون من امي بعد ي هناة واختلاف باعمار
 تفلك الفتى الباغية وانت مع الحق والحق مطت ان سلك الناس كلهم
 وادباوسلك علي واديا غيره فاسلك وادياسلك علي واخل الناس

وادباوسلك علي

طرا باعمار ان طاعة علي وطاعة من طاعة الله وروى احمد بن موسى
 بن مردويه من الجمهور من علف طريق عن عايشة ان النبي قال الحق مع
 وعلي مع الحق لن يفترقا حتى يردا علي الخوض وهذا القسم من الاخبار التي
 كثير فيها دلالة علي وجوب طاعة علي والانقياد اليه في جميع الاوقات
 بعد النبي فلو لم تكن الامامة مستغفلة بعد موت النبي كان كان
 الحيا به فيكون هو الاحق بالخلافة لا سخالة تقديم المفضل
 علي الفاضل ونظير هذه الرواية ملال علي ان حبه ايمان وبغضه كفر
 كما في مسند ابن حنبل بين الصحيحين والجمع بين الصحيح الست ان
 النبي قال يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر وفي
 مسند ابن حنبل ان رسول الله قال لعلي ان فيك مثا من عليه
 من يبع بغضه اليهود حتى يقتلوا امه واحبه النصارى حتى انزلوه المنزل
 الذي ليس باهل ومن كان بغضه كفر وحبه ايمان لا يكون الا نبيا

او اما ما وقع في الاخبار المنقولة في بيان غزوة وبعض كراماته فلا حصر لها
 كحديث الكساء وحديث المباهلة وخبر فتح خيبر وفيه انه بعد ان بعث الاول
 والثاني فرجا خائبين قال لا اعطى الراية غدا **رحم الله** رسول الله ورسوله كرا
 غير فرار فلما اصبحت الصبح جاء جماعة من الصحابة يزعم كل منهم ان المني ^ل
 فاعطاها عليا **وحديث** بعثه بآية بعد ان بعث الاول ثم نزل جبريل
 برده فقال لا يوردها الا انت ورجل منك فارسل خلفه وارسل
 عليا **لها** وخبر مبثوثة على فراش النبي **ل** ليقية بنفسه **وحديث** المناجاة
 وانه لم يعمل باية المناجاة من تقديم الصدقة عندها سوى علي **وغير**
شمية ابا تراب وحديث حمل النبي **ل** حتى كسر الاصنام وخبر انه
 لا يجوز على الصراط الا من كان معه كتاب بولاية علي بن ابي طالب
وحديث ردا الشمس عليه بعد المغرب وخبر نزول الاسيف الاذوا
 الفقار في وقعه **احد** **روي** انها نادى بها للنادي يوم بدر

الى غير ذلك مما لو امتعت النظر واقفيت الاثر لعلمت من مجموعها
 انه ليس بعد النبي **ل** اهل باعلاء الحاد فترسوى من نصبة الله لها على انه
 لا يخفى على من له ادنى خبره باحوال السلف ان في الذين فرقتين ^{مختصين}
 اسد الخصومة ولا زالت الحرب بينهما قائمة ففقد علي **ل** كان في زمن
 المشايخ نجاسا في داره مشغولا بعبادة ربه لا يولي على جانب وخالد
 بن الوليد واضرابا قدم منه وبقي على هذه الحالة الى قيام الثالث ^ل
 المهاجرون والانصار ومعظمهم **ل** اصحاب علي **ل** ليت شعري
 كيف يرضى العاقل بوقوف علي **ل** بايمان عثمان وقتل منه
 بئري ومسمع والعجبا انهم يتندون في رضاء علي **ل** بخلافه القوم
 ولا يستدلون بسكوتهم عن قتل عثمان على رضاه وقد كان
 القاتل له بيد اخنوخا صه محمد بن ابي بكر **ل** الرابع الذي
 تلقى الامر منه معوية الذي وضع السبب لامير المؤمنين ^{خطيئة} في

وفرضها على نفسه ودام على ذلك ماشاء **وروي** ان قوما من بني امية
 قالوا المعوية انك قد بلغت ما املت فلو كفت عن لعن هذا الرجل فقال
 والله حتى يربوا عليها الصغير ويحرم عليها الكبير ولا يذكر له ولا ينكر
 لم ذكر فضلا ثم تورثها منه ولد يزيد وقد قتل فرخ رسول الله ^و مرة
 عيشه مع جماعة من الصحابة الذين مدحهم الله في القرآن ولا يجتمعون
 على باطل ثم تورثها باقي بني امية وسادوا مع اولاد رسول الله ^{ما}
 علم به كل ما مع **ثم تورثها** ابوا العباس وصنعوا مع ذرية رسول الله ^{الله}
 من القتل والصلب والسياسة في الجدران والدفن في الارض ما ليس له
 عد ولا حد ثم صار في دولة بين الاغنياء بتوارثها القوم صاغر
 عن كابر كل ذلك مضى الى علمت من حال عابسه مع **علي** و **ح** ^{بها}
 له مع الصحابة الممدوحين في القرآن وحال معوية مع الحسن ^{غني}
 ذلك لكن القوم لم يمتدحوا اذ هانهم وجوده انظارهم لعيترون ^{مرة}

بالاجتهاد

بالاجتهاد وهو عند ربه كلف لا واما ان عليا واسلامه كان نظريا
 او ان ضربهم المسلم كان نظريا والاوحي في البواب ان هذا الاجتهاد لا يزيل
 على اجتهاد الدباب رجوعها النافذ رسول الله واجتهاد الخلف ^{جيش}
 اسامه واجتهاد اذية بنت رسول الله ^{الله} الى غير ذلك من الكرامات
 التي سنشير اليها وان رجعا الى النوبة فكان معنى النوبة عقر الجبل و
 هزيمة الجند وموت معاوية ونحو ذلك ثم سرى الخواص على فقهاء
 القوم مع ذرية رسول الله ^{الله} فكان الرجوع الى الفقهاء عترة النبي
 معزولون متعكفون في دورهم كل لهم طريق ينسرد به فالباقر
 والصادق واولادهم واصحابهم بالفتون الى اولئك ولاهم بالفتون
 اليهم فان حرج ان باب الاجتهاد اسندوا خضع الرجوع بالاربعة
 فقد نسبوا العترة التي امروا بالتسليم فيها الى الضلال واذا ^{ظهر}
 البون بين الفريقين قد بيا وحديثا فاعل العاقل ان يختار احدا ^{الحادتين}

ولا يجمع بين امرين متضادين الله أكبر الله أكبر ما أكثر البقر وأما
 الأئمة الاثنا عشر فاولهم علي بن ابي طالب ع بين عبد المطلب بن هاشم
 وأمه بنت اسد ولد يوم الجمعة ثالث عشر رجب وروى سابع شعبان
 بعد مولد رسول الله ثلاثين سنة واصطفاه الله اليه واختاره الله
 له جواره فيلأب الكوفة ليلة الجمعة لتسع ليال بقيت من شهر رمضان
 سنة اربعين عن ثلاثة وستين سنة ودفن بالغري بمشهد الثاني
 ولده الحسن فهو الامام الزكي ولد بالمدينة يوم الثلاثاء منصف شهر
 رمضان سنة اثنين عن الهجرة وقال المفيد سنة ثلاثة واصطفاه
 اليه مسموما في المدينة يوم الخميس سابع سفر سنة سبع وثمان
 واربعين وقيل سنة خمسين من الهجرة عن سبع واربعين سنة
 الثالث اخوه الحسين ع فهو الامام ابو عبد الله الشهيد المظلوم ولدا
 بالمدينة اخر ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة وقيل يوم الخميس ثالث

عشر شهر رمضان وقال المفيد لخمس خلون من شعب سنة اربع و
 اصطفاه ربه قبل البكر بل يوم السبت عاشوراء سنة احدى ستين
 عن ثمان وخمسين سنة وأما امهما الزهراء فحفي فاحلة بنت رسول
 الله ع المختارة من وجهه على حيدر الكرار والدة الاميرة الاعطاهار
 سيدتنا العالمين وماتوا تر نطفه بين الغريين عن النبي ع في
 حنفها قال ع فاحلة بضعة مني من اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى
 الله وقد قال الله ع الذين يتردون الله ورسوله اولئك يلعنهم الله
 ولعنهم اللاعنون وانها ولدت بعد المبعث بحسنين واصطفاهما
 ربهما بعد بها بنحو اربعين سنة ^{يوماً} وحسنت الى علي ع بان تدفن ليلاً
 وان لا يصليا عليها وماتت وهي ساخطه وأما النسعة المعصومة
 من ذرية الحسين ع فاصطفاهم الامام علي بن الحسين ع من العابدين
 والساجدين الذي انتهى اليه العلم والزهد والعبادة كما لا يخفى على

مسلم ولد بالمدنية يوم الاثنين الخامس شعبان سنة ثمان وثلاثين واصطفاه
 الله بالمدنية يوم السبت ثاني عشر محرم سنة خمس وستين عن سبع
 وخمسين سنة وامه شاه زنان بنت شيرويه بن كسري وقيل بنت
 يزرجر الثاني الامام محمد بن علي الباقر لعلم الذي سمي باقر العلم لانتفاع^{علمه}
 وانتشار خبره واخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سيد ركه وان اسمه
 اسمه وانه صغير العلم بقرا وقال ان القبة فاقد اعليه السلام متى لم
 ينكر احد تلقينه بباقر العلم بقرا بل اعترفوا بان وقوع موثقه وحل محله
 ولد بالمدنية يوم الاثنين ثالث صفر سنة سبع وخمسين واصطفاه
 الله اليه بها يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة اربعة عشر وما يندرج
 سنة ستة عشر وامه ام عبد الله بنت الحسن بن علي فهو علوي بها
 علويين الثالث الامام ولد ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
 العالم الذي اشتهر بالعلوم من العلوم ما يجبر العقول حتى غالا فيه

جماعة واخرجوه الى حد الاشبه ودون العامة والخاصة من برزوخ^{بغله}
 من الفقهاء والعلماء اربعة آلاف رجل كزارويه بن عيين واخوه بكير وحماد
 وجميل بن دراج ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية الجلي وهشام بن الحكم
 هشام بن سالم وابي بصير وعبد الله بن سنان وابي الصباح وغيرهم
 من اعيان الفضلاء من اهل الحجاز والامم وخراسان من المعروفين^{المشهورين}
 اصحاب المصنفات الكثيرة والمباحث المشهورة الذين ذكرهم العامة
 في كتب الرجال واشتوا عليهم بالامزج عليه مع اعتراضهم^{بتشيعهم}
 وانقطاعهم الى اهل البيت وقد كتب من لبيبة مسائله هو فقط
 اربعة مصنف تسمى الاصول في انواع العلوم ولد بالمدنية
 يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول سنة ثلثه وثمانين واصطفاه
 الله فيها في سؤال وقيل منصرف رجب يوم الاثنين سنة ثمان
 اربعين عن خمس وستين وامه فاطمة ام فروة بنت الفقيه^{القسم}

بن محمد الجعفي بن أبي بكر قبره وقبر أبيه وقبر جده علي وعمه الحسن بالبقيع في
 مكان واحد الرابع الامام ولد موسى بن جعفر الكاظم موسى الكاظم الكوفة
 العيص وكنته ابو الحسن وابو ابراهيم وابو علي ولد بالابواب بين
 والمدنية سنة ثمان وعشرين ومائة يوم الاحد سابع صفر واصطفاه
 الله مسموماً ببغداد في حبس السندي بن شاهات است ثمانين من رجب
 سنة احدى وثمانين ومائة في مقابر قريش في مشهد الان واقعه
 جميع البربرية الخامس ولد الامام علي بن موسى الرضا ولي المؤمنين
 الذين اجتمعت اولباؤه واعداؤه من بني العباس وغيرهم الغض عنه
 لما دأبوا على الموت اليه وجبر له واراد ان يجعله ولي عهد فاحضروا
 له الرؤساء والعلماء في كل فنون العلم فاتهم جميعاً واعجزهم ما رأوا
 وكان يخرجون مجالين مدحورين وهو يومئذ صغير السن واعترف
 للامم بفضله على كل الناس فجعله ولي عهد كما لا يخفى على اهل

النقل

النقل

ولد بالمدنية سنة ثمان واربعين ومائة وقيل يوم الخميس حادي عشر
 ذي القعدة واصطفاه الله اليه مسموماً بطوس في صفر سنة ثلاث
 ومائتين وقبره بسايباد بمشهد الان واقعه امام البشير ام ولد السادس
 الامام ولد محمد بن علي الجواد ولد بالمدنية في شهر رمضان سنة
 خمس وتسعين ومائة واختاره الله له جواره ببغداد في اخروي القعدة
 وقيل يوم الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين ودفن
 في ظهر جده الكاظم بمقابر قريش بمشهد هما الان واقعه الخيزران
 ام ولد كانت من اهل بيت مادي القبطية من بني النقيس
 السابع الامام ولد علي بن محمد الهادي ولد بالمدنية منصرف ذي
 الحجة سنة اثني عشر ومائتين واختاره الله جواره ليستر من راء في يوم
 الاثنين ثالث رجب سنة اربع وخمسين ومائتين ودفن بداره
 فيها التي هي مشهد الان واقعه سمانه ام ولد الثامن الامام ولد

الحسن بن علي العسكري ولد بالمدينة في شهر ربيع الاخر اربعة يوم الاثنين
سنة اثنين وثلاثين ومائتين واختاره بستر من راي يوم الاحد وقال
المفيد يوم الجمعة ثامن من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين ودفن
الى جانب ابيه وامه حديقته ام ولد التاسع الامام ولد محمد بن الحسن
المهدي صاحب الزمان الحجة القائم بالحق فيما الارض عدل وفسطا
كاملت ظلماء وجوراً باخبار النبي صلى الله عليه وآله الذي رواها في كتبهم
ولم ينكروها ولد بستر من راي يوم الجمعة ليلة خامس عشر وقيل لئان
عشر شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وامه ريحانه ويقال لها
زجز ويقال لها ايضاً حقييل وسوس وقيل مريم بنت زيل الطوية
وغيبته الصغرى اربع وسبعون سنة وكان وكلاءه على شيعته
وسفرهم بينهم وبينه والذين رد عليهم التوقيعات من جانب
ابيه عثمان بن سعيد السمان وابنه محمد بن عثمان والحسين بن روح

توفي

النوختي وعلي بن محمد السري ومن الوكلاء ببغداد عمرو بن سعيد العمري وابنه
وحاجز ويقال له الوشا والبلاي وهو محمد بن علي بن بلال العطار وهو محمد
بن يحيى او محمد بن احمد بن جعفر وكلاهما من اهل الكوفة العاصمي
من الاهواز محمد بن ابراهيم بن مهزيار ومن قم احمد بن اسحق ومن همدان
محمد بن صالح ومن الرمي الشامي ومحمد بن ابي عبد الله الاسدي من اهل
اذربايجان القاسم بن العلاء ومن نيشابور محمد بن ساذان ومن غيرهم
جمع كثير وهو المتيقن ظهوره **ورد** احمد بن حنبل في مسنده
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله كان يمر ببيان فاطمة سنة شهر ربيع
اذا خرج الى صلاة الفجر يقول لصلاة اهل البيت انا بريد الله
ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم فظهورهم ومن حجج
النجاشي من مسنده بن الدرداء قالت ام الدرداء دخل علي ابوالدرداء
وهو مغضب فقلت له ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امته

محمد سبباً الا انهم يصابون جميعاً **روى** البغوي في كتاب المصالح في حديث
 طويل في صفة الخوض قال قال رسول الله ^ص انا فرطكم على الخوض من مت
 على شرب ومن شرب لم يظلم ابداً او ليردن على اقوام لعرضهم ويعرفون
 ثم يحال بينهم فاحول لهم سحفاً سحفاً من غير عدي وقد
روى في صحاحهم من ساوى النبي ^ص ومن خالفهم لما شيا كثيرة
 لوعدناها الطال وكفان ابين شاهداً ^{النظر} عن العصبه
 في بعض المناقب التي لا يمر المؤمن ^ع والمثالب التي لا عدائ ^{الاول} اما القسم
 فادويحصى كثيرة **روى** اخيب خوارزم من الجمهور باسناد
 ابن عباس قال قال رسول الله ^ص لو ان الرماض اقلام والبحر مداد
 والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل علي ^ع **روى**
 اخيب خوارزم ايضا عن النبي ^ص انه قال الله جعل لابي علي ^ع فضاً
 لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفر الله ما تقدم

على ذنبه

من ذنبه وما تأخرو ^{من} كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة
 تستغفر له ما بقي لتلك الكتابه رسم ^{ومن} استمع فضيلة من فضائله غفر
 الله له الذنوب التي اكسبها بالاستماع ^{ومن} نظر الى كتاب من فضائله غفر
 الله له الذنوب التي اكسبها بالنظر ^{ثم} قال النظر الى علي عبادته وذكره
 ولا يقبل الله ايما نعبداً لا بولايته وبالبراءة من اعدائه **روى**
 اخيب خوارزم من علماء الجمهور عن ابن مسعود ^ع ان رسول الله ^ص
 قال لما ان خلق الله ادم ونفخ فيه روحه عطس ادم فقال الحمد لله
 فادويح الله ثم حمدني عبدي وعزني وجلالي لولا عبدان اريدان اخلعها
 في دار الدنيا ما خلقتك قال الهي فيكونان مني قال نعم يا ادم ارفع
 راسك وانظر فرج رأسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد
 رسول الله بن علي ^ع مقيم الحجة من عرف حق علي ذكي وطاب
 من انكر حق علي وخاب اضميت بعزتي وجلالي ان ادخل الجنة

من اطاعه وان عصاه في وافئمت جزئتي وجلالي ان ادخل النار من عصاه وان
 اطاعني وذكر البغوي في الصحيح عن ابي الجماء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في فهمه والى يحيى في زهده فليتنظر الى علي بن
 ابي طالب **وروي** اليسع في اسناد الى النبي صلى الله عليه وآله قال من اراد ان ينظر
 الى ادم في علمه والى نوح في تفواه والى ابراهيم في علمه والى موسى في هيبته
 والى عيسى في عبادته فليتنظر الى علي بن ابي طالب **وروي** الترمذي في
 صحيحه عن النبي صلى الله عليه وآله قال انا مدينه العلم وعلي بابها وذكر البغوي
 في الصحيح عنه انه قال انا دار الحكمة وعلي بابها **وروي** عنه انه
 قال اقضاكم عليا واذا رمت بيان فضائله على التفصيل وحصرها
 فقد طلبت محالا اذنت به الرواية السابقة لكن نسير الى بعض منها
 وما احسن قول السافعي في هذا الباب حيث قيل له صف لنا عليا
 فقال ما اقول في رجل اخفت اعدائه مناقبه حسداً واوليائه

خوفاً

خوفاً وظهر من بين ذين وذيين ما به ملأوا الخافقين ولقد اجاب ابن ابي
 الحديد المعتزلي حيث قال ما اقول في رجل اقر له اعدائه بالفضل
 ولم يكنهم يحقدون مناقبه ولا كتمان فضائله وقد علمت انه استولى
 بنو امية على سلطان الاسلام في شرق الارض وغربها واجتهدوا
 بكل حيلة في اطفاء نوره والتخريف عليه ووضع المعائب والمنا^ب
 له على جميع المنابر وتوعدوا ما دحية بل حبسوه وقتلوه ومنعوا
 رواية حديث تتضمن له فضيلة او ترفع له ذكر حتى منعوا ان لا يسمي
 احد باسمه فمازده ذلك لادرعه ومموا وكان كالمسل كالمستتر
 انتشر عرفه وكما كتم نوره وكما الشمس لا تستر بالراح وكضوء
 النهار ان جيت عنه عين واحد ادركته عيون كثيرة
 اخرى وما اقول في رجل تحرى اليه كل فضيلة وتنتهي اليه
 كل فرقة ويتجاديه كل طائفة فهو رائس الفضائل وينوعها

وابولعز رها وسابق مضارها وعجل طبعها كل نزع فيها فمناخذ وله اقتغ
 وعلى مثاله احتدى وانتهى وان اردت تفصيل بعض فضايله فادتها
 الاخبار بالمغيبات وهو القائل سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني
 عن فتنة تضل باية وتضل باية الابنائكم بنا فوها وساققتها
 وقايدها الى يوم القيمة فقام اليه رجل فقال اخبرني كمراسي من طائفة
 شعرف قال له لولا ان الذي سئلت عنه بعسر برهانه لا خبر لك عنه
 وان في بيتك لسخا بقتل ابن بنت رسول الله ^{صغير} وكان ابنه
 وهو الذي تولى قتل الحسين ^ع واخبر بقتل ذي النديه من الخوارج و
 بعد عبورهم النهر وان لما اخبر في العمور وعن قاتل نفسه
 ونقطيع يدي جوهرية وحلبه فوقع في ايام معوية وبجلب ^{ميم}
 النار عاراه النخلة التي بجلب عليها فكان ذلك من عبادة الله بن زياد
 ونقطيع يدي الهجري ورجليه فضع به ذلك وتقبل قتل ففتله

الحاج وبافعال الحاج التي صدرت عنه واخبره رجل بموت خالد بن عرفة
 فقال لم يمت وسبق قود تجلس خلا له صاحب لوائه جيب به جارد فقام
 اليه جيب بن سمار وقال اني لك محب فقال اياك ان سئل اللوائ وتعلمها
 من هذا الباب يعني باب الفيل فلما كان زمان الحسين ^ع جعل بن زياد
 خالد على مقدمه عمر بن سعد وجيب بن سمار صاحب لوائه وقال ^ع
 للبري بن عازب بقتل ولدي الحسين ^ع وانت حي لا تشعرو فكان ذلك
 ولما احبنا زبكر بلان في وقعة صفين قال هذا والله مناخ ركابهم وموضع
 قلوبهم واخبر بجار فوجدوا مالت بن العباس واخذ هلا الواد ولهم وكا
 ذلك السبب في سلامة الخلة والخلف وكره الامنة لان والد العلامة و
 طاووس وابن ابي العزاخذ وامنه الامان قبل الفتح وذهب اليه
 والد العلامة لطلب الامان فقال له كيف تاخذ الامان قبل الفتح
 فقال علمنا ان الفتح لك باخيار امير المؤمنين ^ع وكفى بالملأثم المنسوق

اليه كخطبة البصرة ونحوها الى غير ذلك وثانيها استجابة الدعاء فانه دعي
 على ابن مالت بالبرص حين وجد الشهادة على خيرا الغدير فاصابه البرص
 ودعي برد الشمس فزدت له مرتين ودعي على الماء لما خاف اهل الكوفة الغرق
 فبق الماء حتى ظهرت الحيتان وكلمة الجري والماء ما هي والزمان
 الناس ثانيا شرف النسب وهو غني عن البيان رابعها فضيلة المصا^ه
 وهو الذي اختص بنبت رسول الله بعد ان خطبها الشيطان و
 ردّها النبي كما نقله الجمهور وخص بالحسين و جعلت منه العزة
 الطاهرة خامسها جامع العلوم باقسامها وسائر العلماء راجعون
 اليه ومنسكون به والمعمدون عليه اما الشيعة فزعموا
 اليه واضح واما المعتزلة فادعوا بها اسم وهو تليد ابوه وابوه تليد
 واما الاشعار فثبتهم الى ابي الحسن الاسعري وهو تليد ابي علي
 الجبائي وابو علي احد مشايخ المعتزلة هذا حال المتكلمين واما

الغفران

ائمتها الاربعة فالحنفية الى ابي حنيفة وهو تليد الصادق
 والشافعي الى الشافعي وهو تليد محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تليد ابي
 حنيفة واما الحنابلة فالى احمد بن حنبل وهو تليد ابي حنيفة واما
 المالكية فالى مالك وهو تليد ديبعة وديبعة تليد علي بن ابي طالب
 تليد بن عباس وابن عباس تليد علي واما المعتزلة فزعموا اما اليه
 او الى تليد ابن عباس واما اهل الطريقة فاليه ينهون كما حصر
 به السيل والجهد وسري وابو يزيد البسطامي ومعروف الكرخي وغيرهم
 واما علماء العربية فاليه يرجعون لانه المؤسس لعلم العربية حيث
 امل على ابي الاسود الدؤلي جوامع من جملتها الكلام كذا قلت اشياء
 اسم وفعل ومعرف ومن جملتها تقسيم الكلمة الى معرفة ونكرة ونقسم
 وجوه الاعراب الى رفع ونصب وجزم واما الشيعة فانه اني ذكر من كان
 قبله ونحو اسم ما ياتي بعده ومقاماته في الحرب مشهورة بغير

الامثال الى يوم القيمة وهو الذي ما فر خطا ولا ارتاع ولا باراحد الا
 قتله ولا ضرب بضربة واحناج الى ثايتها وفي الحديث كانت ضربا به
 وثرا واقتحز ابن الزبير بوجوه في الصف المقابل لعل ومقاله معوية
 لابن العاص حيث اشار عليه بما رزقه على مشهورة ومقاله بنت
 بن ود لو كان قاتل عمر وغيره قاتله • بكينة ابد اما دمية في الابد •
 وفي الفتوة يضرب به المسئل قال بن قتيبة ما صاع احد الاصرعه
 وهو قالع باب خيبر وقالع هل من الكعبة • وقالع الحنزة العقيمة
 فخرج الماء من تحتها وله من المواقف الكريمة والمشهد العظيمة
 في الغزوات في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعده ما خيرا به الاذهان وما صدق
 من نثار افراد الناس اولها غزوة بدر بعد ثمانية شهور من قدومه
 الى المدينة **وروي** الواقدي ان القتل فيها من المشركين تسعة
 واربعون نفر على ثمانية عشر وسادس اربعة منهم ونقل بعض

على

علماء العامة والخاصة ان القتل اكثر من ذلك وانه قتل ستة
 ولثين منهم من الابطال واسمائهم مرسومة في كتب التواريخ وثايتها
 غزوة احد وكان عمره اقل من تسع وعشرين سنة وفيها قتل غزوة
 قالوا قد فر واجيعا سوى علي بن وفضل ادباب المغازي ان القتل من
 المشركين اثنان وعشرون رجلا وقل على منهم سبعة وذكر اهل
 السير قتل احد من المشركين ذكره ان جمه ورم قتل على • وهم اثنان
 عشر **وروي** العامة والخاصة في هذه سمع الله له سيف الاذو الفقار
 ولاننا الاعلى **ورواه** عاصم بن ثابت وثايتها غزوة الجندق وقد كان
 مغد منها وقل فيها الزود وابنه جيل واضطرب المشركون لقتله
 وقتل ابنه حتى اوا الى السنين وسئل ربيعة خذ بقة عن علي وثايتها
 فقال خذ بقة وما شئتني والذي نفسي بيده لو وضعت اعمال اصحاب
 محمد منذ بعث الله الى يوم القيمة في كفرة ووضع عمل علي يوم

قتل بن ود في كفة لرجل على علي عليه السلام فقال دبعه هذا الذي لا
 يقام له ولا يقعد ورابعها غزوة بنه المضير وهو سبب الفتح فيها
 فانه جاء بطل من اليهود وحضر القبة المضروبة على النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى اذا جاء الليل فقد واعيت فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه فيما يصلح شأنا
 فمات قلبا حتى بقي راس اليهودي الذي ضرب القبة بين يدي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كيف صنعت به فقال علمت انه سيجاع ما ابراه ان يخرج
 لئلا يطلب غيره فكنت له فوجدته اقبل ومعه شعة فقتله واخذت
 اصحابه فاخذ علي عليه السلام بعض الاصحاب وبنعهم فوجدهم دون الحصن
 واتي برؤسهم وكان ذلك سبب الفتح وخامسها غزوة بنه ربيعة
 وكان سبب فتحهم حيث انه وفد الى حصنهم فقالوا جاءكم قاتل عمر
 وهاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم وعشرين يوما فجاء الفتح وسادسها
 بنو المصطلق وقتل فيها علي عليه السلام ما كانوا ابنه وسبي علي بن ربيعة

بنت الحرث بن ابي خضار فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصطفاه لنفسه
 فجاء ابوها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا ابنتي لا تسبيها امرأة كريمة
 قال ما اذهب فخيرها فقال لقد احسنت واجلت واختارت الله ورسوله
 فاعتقها وجعلها في جملة اذواجه وسابعها غزوة الحديبية وكان
 المؤمنين يكتب بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سهل بن عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انك
 بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهل بن عمر فقال سهل هذا كتاب شيئا
 وبينك فافتحه بما تعرفه واكتب باسمك اللهم واح ما كتبت فقال علي عليه السلام
 لو اطاعتك لما خولتها فحماها وكتب باسمك اللهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا ما فاض علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهل لو اوجبتك في الكتاب
 لا فترت برؤسك اح هذا واكتب اسمك فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بن محمد
 فقال عمار بن يدي لا يطيع فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يدي فوضعهما عليه فحماها
 فقال له اعلما انك سنده الى ماها فنجيب على مضض دعي

هذه الغزوة قبل سهل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ارفأنا حتى بل فادعهم
 اليها فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لئن لم يبعث الله عليكم رجلاً لا تخشون الله قلباً ولايمان يضرب رقابكم على الدين فقال بعض من حضر ابوا بكر قال لا
 قبل عمر قال لا ولكن اخصف الغل بالجره وقد ورد هذا المضمون في عدة
 روايات وثابتها غزوة خيبر وقد روى عبد الملك بن هشام في كتاب
 السيرة النبوية يرفعه الى ابن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث برأيه الى بعض
 خيبر اياه بكر فقاتل ورجع خائباً ثم بعث عمر فكان كذلك فقال له بعض
 الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه
 غير فراأى فدعى علياً وكان ارمداً فقتل في عينيه ثم قال خذ هذه الراية
 وامض حتى يفتح الله عليك وفيها عن ابي رافع ان علياً قال لاني من الحصن
 خسر به يهودي فحرقه فمطر من يده فتناول باب الحصن وتترس به حتى
 فتح الله على يديه والقاه من يده قال كان معي سبعة ففروا انا منهم فمجد

ان نقلب الباب فلم نقد رقبيل وكان الذي يخلفه عشرون رجلاً وناسجها
 غزوه الفتح وفيها امر النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن عباد به باعطاء الراية لعلي وفيها
 ارسله النبي صلى الله عليه وسلم خراج كتاب كتبه حاطب بن ابي بلقة الى اهل مكة يعرفهم
 فيه يحيى النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وكان اعطاه لجارية سوداء وامرها ان تاخذ على
 غير الطريق وكان معه الزبير فطلبوا للكتاب فلم يجداه فارد الزبير الرجوع
 فقال علي بن ابي طالب في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بانته عندنا وخلف ما عاده الله فاخذ الجارية
 وهدرها بالذبح فاحرق الكتاب من عقصتها وفيها قتل علي بن الحواري
 بن نفيل واراد قتل جماعة لجادتهم ام هاني فشكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنهم لعزيمها من علي وعاشرها غزوه خيبر وفيها عجب ابراهيم
 كثرهم حتى نزلت فيه الآية وقد فر المسلمون سوى شعة من بنيها
 اقدمهم علي وهو واقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد قتل فيها من المشركين
 اربعين رجلاً فوقع فيهم القتل والامر وحادي عشرها غزوة السلسلة

وذلك خبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المشركين ارادوا يقتلوه في المدينة فاستدعوا
 بكر وادسله الى الوادي الذي هم فيه فلما وصلهم كنوا له وخرجوا اليه
 ففزعهم وكذا لث ذهب بعد عمر بن العاص لان قال انا اذهب اليهم
 الحروب خديجة فذهب ورجع منهم مائة الف درهم امير المؤمنين ع يمكن
 بالنهار وبسير بالليل فكسبهم وهم غافلون فاستولى عليهم وثلاثة
 عشر ها غزوه بشوك وفيها خرج امير المؤمنين ع فخرج لبارزة عمرو بن
 معد كرب فولى منهزما وقتل اخاه وابن اخيه وسبى امرأته ونساء
 غيرها واصطفى لنفسه جارية فوشوا به الى رسول الله ص فظلموا
 انه يغضب لكان فاحلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يجل اجلي من الغي ما
 لموا حروبه في زمن خلافة فمنها وقعة الجبل بينه وبين جند
 عاصية وكان ريسهم طلحة والزبير وهما الذي حركاهما على الحزب
 وحسنهما الطلب بدم عثمان بعد ان كانت تقولوا قتلوا عثمان

فكذلك

فقتله الله فقبل لها في ذلك فقالت قلت لهم وما فعلوا حتى قاتلوا
 كسبيك الفضة ثم انما لما في الفريقان قتل من اصحاب الجبل ^{الف} ستعشر
 وسبعمائة وتسعون وكانوا ثلثي الف وثلث من اصحاب علي ع ^{الف}
 وسبعون رجلا وكانوا عشرين الف وكان قتل علي ع منهم عمالا
 يحصى ومنها وقعة حنين وقد قامت شهرا بعد يوم وكان من
 عظيم موافقها ليلة الهرب وكان اولها المسافة واخرها اللما ^{فاه}
 بالابدان وكان لعل ع فيها قتل كثير وكما قتل واحد كبير فحسب له
 فيها خمسمائة وثلاثين او عشرين تكبيرة على عدا القتل وقيل
 عرف قتلاء بالنهار فان ضربا به كانت على وثيرة واحد ان ضرب
 قدا او عرضا مندا وكانت كالحفا مكناة بالنار وكان من جملة من
 قتل مع عمار الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم تقتله الفستة الباغية ومنها
 وقعة الزروان مع الخوارج وكانوا اثني عشر الف فكلهم على عونا منهم

فرجع منهم ثمانية آلاف وبقي أربعة آلاف ريسهم ذوالندين
 فقال لهم فقتلهم ولم يبق منهم سوى شعر رجلان هربا إلى
 سجستان من خراسان وفيها تسلمها واثنان إلى بلاد عمان و
 بها تسلمها واثنان إلى اليمن وفيها تسلمها وهم الأباطنية و
 إلى بلاد الجزيرة إلى قزوين على الفرات وأخر إلى نل مورن وكان
 شجاعة بعد من أعظم المعاجز فان له من الخصائص ما لم يكن لا
 ولا يكون مدى لا بد فانه على كثرة حروبه وعظم موافقه
 ما صرعه احد ولا ولي منهزما ولا جرح جراحا مردته ولا هاب
 الاقران ولا خاف النزال فهو معدوم المضيق في الشجاعة لا بما
 احد واما الزهد فقد كان ازهد الخلق بعد رسول الله ^ص كما شهد
 بذلك عمر بن العزير **روى** سويدي بن غفلة انه دخل عليه
 فوجد بين صفحة فيها ابن عظيم الرخمة من سدة الجوشه

١١٨

وفي يد رفيف يرى قسار السعير في وجهه وهو بكسر يده
 احيا فافاذا عسر عليه كسره بركبته ولبس بيت المال يوم
 اورش وهو يقول يا صفا غرتي غيري يا بيضاء غيري ثم نزل
 هذا جنائ وخياره فيه اذ كل جازيد الى فيه وكان اخشن الناس
 ما حلا وملبسا قال عبيد الله بن ابي رافع دخلت عليه يوم عبد
 فخدم جربا مخفوما فوجدنا خبز الشعير فيه يابس مرخوفا
 فاكل فقلت يا امير المؤمنين لم تسمه فقال خفت هذا من الولد
 يعني الحسين بلسا بسمن او زيت وكان ثوبه مرفوعا مجلد
 ناره ولبيف اخرى وكان يلبس الكرايس الغليظة فاذا
 كره ملو بلا فطحة لبغزة ولم يخطه وكان لا يزال متساقطا
 على ذراعيه حتى يبقى سدى بلا لجر وكان ياتهم بخل ولاح
 اتهم فان رثي عن ذلك فبعض بنات الارض فان اتفق

عن ذلك فبشيء من البان لا بل ولا يأكل اللحم الا قليلا وكان يقول
لا يجتمعوا بطونكم معا بل الحيوانات وهو الذي طلق الدنيا لنا
وكانت الاموال تجي اليه مما عداى الناس فينفقها ويمزقها ويقول
هذا جنائي وخياره فيلهذا كل جان يلد الى فيه وكان يجلوى ^{من} يوق
اولئك من الجوع ويد حجر الجاسة على بطنه وكان فراسه
التراب ووساده الجرو ومن خبر ضرار بن حنظل الضبالي عندك
على معوية ومستلن عن علي قال فاشهد لقد رأيت في بعض
مواقفه وقذارى الليل سدوله وهو قائم في محرابه قابض
على حبه ينمل ملئ ملئ اسليم ويكي بكاء الحزين وهو يقول
يا دينا يا دينا اليك عني ابي تعرضت ايامي تشوقت لاجل حنك
هيهات هيهات غرتي غبري لا حاجة لي فيك قد طلقتك لنا
لا رجعت لي فيها فغبتك فغبر وخطرت لسير واملت حقيراه

منه

119
من فلة الزاد وطول الطريق وبعد السفر وعظم المور فقال له معوية
صفتي عليا فقال له اعني من ذلك قال ما اعفيت يا ضرار قال ما
اصف منك كان والله شديد قوي بعيد المدى يتفجر العلم من اخائه و
الحكمة من ارجائه يتوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل وحشة
لا يطع القوى في باطله ولا يياس الضعيف من عدله حس المعاشرة
سهل المباشرة خشن المأكل قصير الملبس غزير العبرة طويل
الفكر يقلب كفه ويحاسب نفسه وكان فينا كما حدنا يحيينا
اذا سئلنا ويبتدينا اذا سكتنا ونحن مع تقريدها لنا شدا يكون
صاحب لصاحبه هيت لا يتند به الكلام لعضده حجب المساكين و
يقرب اهل الدين واشهد لقد رأيت في بعض مواقفه وقذارى الليل
سدوله وغارت بخومه فابضا على الحية ينمل ملئ ملئ اسليم
ويكي بكاء الحزين وهو يقول يا دينا يا دينا غرتي غبري اني تعرضت

اُمِّي تَشَوَّقُ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ قَدْ طَلَقْتَ ثَلَاثًا وَجَعَلْتِي قَبْلَكَ
 فَمَكَ قَصِيرٌ وَخَطَرُكَ حَفِيرٌ أَهْ مِنْ قَلَّةِ الزَّادِ وَبَعْدِ السَّفَرِ وَحُسْنِ
الطَّرِيقِ فَبَكَى مَعُوذَةَ وَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ كَانَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ
 مَزَلْتُ عَلَيْهِ يَا خُصْرًا قَالَ حَزَنٌ مِنْ ذِيحِ وَلَدَهَا فِي جُجُورِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ ^{كثير}
 وَأَمَّا الْعِبَادَةُ فَكَانَ أَعْبَادُ النَّاسِ وَكَانَ يُصَلِّي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ الْفَرَكَعَةَ
 وَكَانَ أَعْبَادُ النَّاسِ وَكَثُرَ صَلَواتُهُ وَحُسُومًا وَمَنْ يَعْلَمُ النَّاسَ الْمُنافِلَةَ
 وَالْأَوْرَادَ وَكَانَ يُحْفَظُ الْقُرْآنَ وَلَا حَافِظَ هُنَاكَ غَيْرُهُ وَمَا لُحْنَاتُ
 بِرَجُلٍ يَبْلُغُ مِنْ عَافِيَتِهِ عَلَى وَرْدِهِ أَنْ يَسْبِطَ لَهُ مُطْعَمُ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ
لَيْلَةَ الْهَرَبِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ وَرَدَهُ وَالسَّهَامُ يَقَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ جَابِئِ بْنِ
 فَلَا يَرْتَأَى لَذَلِكَ وَبَلَغَ فِي الْعِبَادَةِ إِلَى حَيْثُ يُوْخَذُ النَّسَابُ مِنْ جَسَدِهِ
 عِنْدَ الصَّلَاةِ وَكَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ ع يُصَلِّي فِي اللَّيْلِ أَلْفَ رَكْعَةٍ ثُمَّ
 يَلْقَى صَفْحَةً وَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَقُولُ اللَّهُ

بِكَ
 بِكَ

مَا عِبَدْتَ خَوْفًا مِنْ نَارِكَ وَلَا طَمَعًا فِي جَنَّتِكَ وَكُنْ وَجَدْتَ أَهْلًا لِلْعِبَادَةِ
 فَعِبَدْتَ نَكَتَ وَكَانَتْ جِبْهَتُهُ كَسْتَفْتِ الْجَبْرِ كَلْعَةٍ طَوِيلِ السَّجُودِ وَقِيلَ لَهَا
بِالنَّحْبِ ع وَهُوَ أَعْبَادُ الْعِبَادِ كَيْفَ عِبَادَتِكَ مِنْ عِلْمِي فَقَالَ عِبَادَتِي
 مِنْ عِبَادَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ع وَمَنْ تَأَمَّلَ فِي دَعْوَاتِهِ وَمُنَاجَاتِهِ وَأَوْرَادِهِ
 الْمُنْقُولَةِ عَنْهُ ع وَصَلَوَاتِهِ فَهَلْ الظُّهُورِ وَأَمَّا الْحَكَمُ فَكَانَ أَحْلَمَ لِلْحَقِّ
 وَأَسَدَهُمْ عَفْوًا وَبَيْنِي عَنْ ذَلِكَ عَفْوُهُ عَنْ عَائِشَةَ بَعْدَ مَا فَعَلَتْ فَعَلَهَا
 الْبَيْعَ وَعَفْوُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ أَسَدًا لِلنَّاسِ بَعْدَ وَه
 وَعَفْوُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بَعْدَ ظُفْرِهِ بِهِ وَعَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَعْدَ أَنْكَسَا
سُوكَتَهُمْ وَنَادَى مُنَادِيَهُمْ لَا يَجْهَرُوا عَلَيَّ جَرِيحٌ وَلَا يَتَّبِعُوا مَدِيرَ
 وَلَا تَقْتُلُوا مُسْتَأْمِرًا وَمَنْ الْقِي سَلَاةُ فَضُوْا مِنْ وَلِمَ يَأْخُذَ ثَقَالَهُمْ
 وَلَا سَبَبٌ ذَرَارِيَهُمْ وَمَنْ عَسَا كَرَمُوعُهُ لَمَّا مَنَعُوهُ عَنِ الْمَارِّ فَوَقَعَ
 عَلَيْهِمْ وَكَسَفَهُمْ عَنْهُ بَعْدَ الْقَاتِلَةِ الْعَظِيمَةِ فَشَكُوا إِلَيْهِ الْعَطَشَ فَأَمَرَ

أصحابه تنجليه السبعة لهم وقال عنه في حد السيف ما يغني عن ذلك وأما
 الفصاحة فهو إمام الفصحاء والبلاء وفي كلامه قيل أنه فوق كلام
 المخلوق ودون كلام الخالق وقد قيل في ذلك أنه لو لم يكن للبرية
 قرآن لكان البلاغة قرآنهم وفي النظر في خطبه ومواعظه ^{جاءه} ومنا
 ودعواته ما يعنى عن البرهقان ولما قال محمد بن أبي محمد لمعونه
 جنتك من عندا عيا العرب يعن علياً فقال له معونة ^{بحك}
 والله ما سن الفصحاء لغريش غيره وأما حسن الاخلاق وطلاقة
 الوجه معروفة حتى عابها أعدائه وقال في ذلك بن العاص أنه
 ذو عانة سديد وقد أخذها من عمر حيث قال لعلي ع الله أبوك
 لولا دعاية فيك وقال معونة لعن بن سعد رحم الله علياً
 كان هاتياً ذاكها فقال فيس كان رسول الله ص يخرج ^{يلبس}
 إلى أصحابه والله كان مع تلك الفكاكة والطلاقة هيب من

خ

ذي اليد قد صد الطوى تلك هيبته التقوى لا يحيا بك لغلام أهل
 الشام قال ابن الحديد وقد بقي هذا الخلق متوارثاً في حجب إلى الآن
 كما بقي الجفاء والخشونة والوعورة في الجانب الآخر وأما حاله في الرأي و
 التدبير وحسن السياسة فمعلوم لمن تأمل في موافقه ومشاهد من خصوصاً
 ما صدر بعد استقامته الأمر له وكانت عظمة الفلاسفة ونصير ^{ملوك}
 والأفنج والروم صورته في بيعها وبيوت عبادانها حاملاً أسبغته
 للحرب ونصيرها ملوك الترك والديلم على أسياخها وكانت على سيف
 عضد الدولة بن بويه يوسف ^{وسيف} أبيه ركن الدولة وعلى سيف ^{سيف} أرسلان و
 ابنه ملك شاه وأما السخاء والجود فخاله فيه ظاهر كان يصوم ويصلي
 ويؤثر بزياده وروي أنه لم يملك لأربعه درهم فنصفه بواحد ليلاً
 وبدرهم نهاراً وبدرهم سراً وبدرهم علانية وروي أنه كان يستغفر
 بيد الخمل مؤم من يهود المدينة حتى حلت يده وينصف بالاجر ويشد

على بطنه حجراً قال السَّعْبِيُّ إنه كان اسخى الناس ما قال لسائل لا يخطو قال
 معوية بن أبي سفيان لمحق بن أبي عبيد بن الجني لما قال جئت من أجل الناس
 قال له ويحك كيف تقول أنه أجعل الناس ولو ملك بيتاً من بيتين و
 من ثمر لا نغذ ثمره قبل ثمنه وهو الذي كان يكتسب بين الأموال ويصلي
 فيها وهو قال يا صغراً يا بغيضاً مغرقي غيري وهو الذي لم يخلف ميراثاً
 إلى غير ذلك من الفضائل والكرامات وأما رتبته في الآخرة فأنها لا يكون
 إلا النبي أو وصي بني لانه صاحب الخوض واللواء والصلح والاذان **روى**
 الخوارزمي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيمة
 امر الله نوحاً جبرئيل أن يجلس على باب الجنة فلا يدخلها إلا من كان ^{معه}
 براءة من العذاب من علي بن أبي طالب **وعن** جابر بن سمرة قال قيل يا رسول
 الله ﷺ من صاحب لوائك في الآخرة قال صاحب لوائك في الآخرة صاحب لوائك
 في الدنيا علي بن أبي طالب **وعن** عبد الله بن أنس قال قال رسول الله ﷺ

إذا كان يوم القيمة ومضى الصراط على سفير حبيبهم لم يجز عليه إلا من كان
 معه بولاية علي بن أبي طالب **أو** لمحبته أيضاً الرتبة العالية في مسندنا ^{حبل}
 أنه **أخذ** بيد الحسنين **وعن** قال من أحب هذين وحبا باهما ^{لجند} كان معي
 في درجتي يوم القيمة **وعن** حذيفة قال قال رسول الله ﷺ من أحب ^{تمسك}
 بقبضة اليافوخ التي خلقها الله ^{قال} ثم كمالها كوني فكانت فليست علي
 بن أبي طالب **وقال** رسول الله ﷺ لو أقمع الناس على حب علي لم يخلق الله
 النار **وقال** حب علي حنة تضرم معها سيرة وبغضه سيرة لا تنفع
 معها حسنة **وعن** سلمان قال سمعت النبي ﷺ يقول من أحب علياً **فقد**
 أحبني ومن أبغض علياً **فقد** أبغضني ومن أبغضني **فقد** كفر
وروى الخطيب خوارزمي عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال من أحب علياً
 قبل الله صلواته وصومره واستجاب دعائه إلا من أحب علياً
 أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة الأولى من أحب آل

عجل فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الاسن ابغض آل محمد جاء يوم الغنمة مكتوباً
 بين عينيه ايس من رحمة الله وفي مناقب الخوارزمي عن ابي ذر عن النبي انه قال
 من ناصب علياً الخليفة بعدى فهو كافر وقد حارب الله ورسوله
 وعن معاوية بن وهب التميمي قال سمعت النبي يقول لعلي لا ييا الى من ذلك
 وهو بغضات مات يهودياً او نصرانياً وعن انس بن مالك ان النبي قال
 كذب من زعم انه جيتي وبغضت وعن ابي هريرة ان النبي قال لعلي هو
 فاحله والحسن والحسين انا حارب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم وعن ابن عباس
 انه قال النبي قال لعلي انت سيد من في الدنيا ومن في الآخرة من احببت
 احبتي ومن احبني احب الله وعدوك عدوي وعدوا الله وويل لمن ابغضت
 الى غير ذلك من الاخبار التي ملئت الاقطار وظهرت ظهور الشمس
 في دابة النهار لكنها لم تبلغ عايشة المؤمنين المطلعة على جميع الاخبار
 الصادرة عن خاتم النبيين ولا بلغت معاوية الوحي ولا كتب الايات

الله على فضل امير المؤمنين وعلى لزوم مودة القريب ولا بلغت المناخ
 الاولين حتى جعلوا امير المؤمنين معز وللم با تمنوه على ادنى الولايات
 ولبت شعري كيف تكون محبة من لم يكن نبياً ولا اماماً ايمان وتركها
 كفر وكيف ثبت هذه الموقفة الجليلة المتأخر مع مرتبة نبوة
 لم يكون كعبه من الصحابة وكيف كان فالأخبار متواترة معنا ان لم يحصل
 التواتر اللفظي على ان اعتقاد ولاية علي ومحبة من اصول الدين
 وذلك انما يجري على اصول الشيعة واما المتألب الثابتة للقوم
 فكثيره لا يملن خطبها ولكن تذكر بنوع منها اما ما صدر من ال
 فنه الخلف عن جيش اسامه وقد تواتر ذلك وتواتر عن الخلف
 باعت معنوى بذلك كل ذي روية ومنه من قال ان لي شيطاناً
 يعتري ومنه شها دة عمر عليه ان يبعثه فله وقد رويها في كتبهم
 وتنادوها بالهجة وقوم قالوا فتنة ومنه استفالة المسهورة وهي

مرويه بالخاء ومنه الشك عند موته فقال كنت سئلت النبي صلى الله عليه وآله هل
 لا يضار في هذا الامر شيئا ومنه منع فاطمة الزهراء رضي الله عنها ابنتها برة
 غافلته للقرآن وقد روى البخاري بطريقين ان فاطمة ادست تطالب
 بميراثها فنزعها ذلك فغضبت فاطمة على ابي بكر وهجرته ولم تكلمه
 حتى مات ودفنها على قبره لم يزل ولم يؤذن بها ابوبكر ويكره ان يكون
 النبي صلى الله عليه وآله قد خالف الله في قوله نعم وانذرتك الاقربين فكيف لم
 ينذر عليا وفاطمة والحسين والعباس ولا احد من بني هاشم
 الاقربين ولا احد من نسائه ولا من المسلمين **وروى** الحافظ بن
 مردويه باسناده الى عايشة ذكرت كلام فاطمة على ابي بكر
 وقالت في اخره وانتم ترعون الارث لنا انحكم الجاهلية تتقون
 محسن المسلمين لا ارث ابي يا ابن ابي قحافة في كتاب الله نزلت ابا
 ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا قد نوكها مرحوله مخطومة في

في نكحها

عنق

عنقك يوم حشرك فنعلم الحكم الله والعزيم محمد صلى الله عليه وآله والموعد القليلة
 وعند الساعة يخسر المبطون **وروى** الواقدي وغيره من العامة
 ان النبي صلى الله عليه وآله لما افتح خيبر اصطفى لنفسه نزي من فري اليهود فنزل
 عليه جبرئيل بهذه الآية وات ذا القربى بحقه فقال النبي صلى الله عليه وآله ومن
 ذا القربى قال جبرئيل فاطمة الزهراء فدفع اليها ذلك والعوي
 فاستغلتهما حتى توفي ابوها فلما بويج ابوا بكر منعها فكلته
 فقال ما منعك ما دفع اليك ابوك فاراد ان يكس لها فا
 سنوقفه عمر فقال امرأة فلنات على ما ادعت ببنة فامرها ابو
 بكر فجاءت بعلي والحسين وام امين واسماء بنت عميس فرد
 شهدا دنهم وقال اما علي فانه يجر نفعنا الى نفسه والحسين ابنا
 وام امين واسماء ففعل ذلك فاطمة الزهراء فغضبت عليها
 وملفت ان لا تكلمه حتى تلقى اباهما وثكوا اليه وهذا يدل على نهاية

جملته بالاحكام وعلى انهما لم يكن عندهما مثقال ذرة من الاسلام هل
 يجوز على الذين الله منجر الكتاب ان يفدوا على غضب المسلمين اموالهم
 وان بدلتهم اكلوا ابوا بكر على الصواب فاعتبروا يا اولي الابواب مع انه
 قد روى مسلم في صحيحه بطريقين ان النبي صلى الله عليه وآله قال فاحطوا الزهراء ^{عليها السلام} فجمعوه
 متى يؤذي من يؤذيها **وروى** البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال فاحطوا بضعة مني من اعضبها فقد اغضبني وكذلك **روى** هذين
 الحديثين في الجمع بين الصحيحين **وروى** في الجمع بين الصحاح الست
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاحطوا الزهراء ^{عليها السلام} سيدتنا العالمين ثم قال
 فاحطوا سيدتنا اهل الجنة **وروى** بطريق اخر ايضا انه قال
 الارضين ان تكوني سيدتنا المؤمنين او سيدتنا هذه
 الامة وكذلك **رواه** البخاري في صحيحه وكذلك **رواه** الثعلبي
 ومنه احراق بيت فاطمة لما جلس فيه علي ومعه الحنان وامتنع

عن الباقر

عن المبايعه نقله من اهل السنة منهم الطبري والوافدي وابن خنانه
 عن زيد بن اسلم وابن عبد ربه وهو من اعيانهم **وروى** في كتاب الحاشي
 وانفاس الجواهر الى غير ذلك واقاما صدر من الثاني فمعه قول الزبير
 في ربيع الابرار قد مثل بهذه الابياء وهو سكران اخبرنا ابن كبة ان
 وكيف جوة اصدام وهام **هـ** اذا ما الراس زائل منكبيه
 فقد شبع الانيس من الطعام **هـ** وتقتلني اذا ما كنت حيا
 ويحييني اذا رمت عظامي **هـ** الا من مبلغ الرحمن عني
 ما في نارك شهر الصيام **هـ** فقل لله يمنعني شرابي
 وقل لله يمنعني طعامي **هـ** ومنه مخالفة للنبي صلى الله عليه وآله في حضار الدوا
 والفرطاس يكتب للمسلمين كتابا لانهم لا يبعدوا ابدا فقال **هـ**
 فانه يجر **ورواه** الامم كثر ان الرجل وهذا لا يجوز ان يجر المثل
 لمثله فكيف لما فيه من النسبه التي لا تنطق عن الهوى النبي الكريم

ذوالخالف العظيم فقد **روى** مسلم في صحيحه **ورواه** غيره من اهل النقل
 وكان ابن عباس يقول الرزية كل الرزية ما حال بيتا وبين كتاب
 نبيًا ومنه **سبعه** ابي بكر وخاصم عليها بغير دليل ومنه قصد بيت
 النبوة وذرية الرسول بالاحراق ومنه **برجم** الحامل و**برجم** الجنون
 فيها **علي** فقال لولة **علي** لهلك عمر ومنه منع المغالاة في
 المهر فقلت له امرأة اما نقرأ القرآن قوله تعالى ان انبئتم احديهن
 فنتأذرا **الخ** الآية فقال لكل الناس اخفه من عمر حتى المحدثات في البيوت
 ومنه اعطى الحفصة وعائشة من بيت المال في كل سنة عشرون
 درهم واخذ ابنتها مائتي درهم فانكر عليه الصحابة فقال اخذتها
 على جهة العرض ومنه اذا اشور على قوم فوجدهم على منكر فقالوا
 اخطأت من جهات الجنس وقد نهي الله عنه والدخول من غير
 الباب وقد نهي الله عنه والدخول من غير اذن وقد نهي الله عنه فخله

والى

الجمل ومنه منع غمسا اهل البيت وكان عليه ثمانون الف درهم ومنه عطل
 حد ود الله في الخير بن شعبة ولعن الشاهد الرابع فامتنع حتى كان
 عمر يقول اذا مر آية قد خفت ان يرميني الله بجارية من السماء وكان يتلو
 في احكام الجمل حتى قضى في الحد سبعين قضية وروى مائة قضية
 وكان بفضل في العطاء والغنية ويعول على الظنون في اقامة الحدود
 ومنه انه قال متعتان كانتا على عهد رسول الله **ص** وانا انى عنهما
 واعاقب عليهما وقد **روى** البخاري ومسلم في صحيحهما عن **علي**
 مارق عن جابر وغيره كنا نمنع بالقبضة من المزدلفين على
 عهد رسول الله **ص** وابي بكر فانا عنهما عمر وقد **روى** في الجمع بين
 الصحابين فوذلك من علق طرق **وروى** احمد بن حنبل في مسنده
 عن عمران بن حصين قال نزلت منعة النساء في كتاب الله و
 علمناها وفعلناها مع النبي **ص** ولم ينزل قرآن يجر منها ولم ينه عنها

حتى قبض رسول الله ص روى الترمذي في حجة قال قيل لابي عمر
 عن متعة النساء فقال هي حلال فقيل ان اباك قد نهى عنها و
 قال دعوا تخاف هذه النساء فاني لن ادنى برجل نتج امرأته الا اجل
 الارجمته بالحجارة فقال سبحان الله ان كان ابي قد حرّمها فقد
 رسول الله ص فنزلت سنن رسول الله ص وتبع قول ابي ومنه
 فضيحة الشورى ونقصه على ذم السنن وجعل الامر الى اربعة
 ثم الى واحد وفيها من الامر المخرج المتبع ما الله اعلم به ومنه صلوة
 الزاوية جماعة وقد اجمع على انها بدعة حتى هو قال بدعة ونعم بدعة
 وقد قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة وسبيلها الى النار الى غير
 ذلك واما ما صدر من الثالث فقد كان يولى شراب الخمر كالوالد
 بن عبته الذي دعى فافسقا بقوله نعم كن كان فاسقا وبقوله نعم
 ان جاءكم فاسق فاسق وكتب الى عبد الله بن حرج بقتل محمد بن ابي بكر

في قوله

وذكر

وذلك سبب حصره وقتله ومنه روى الترمذي بن العاص طريدا رسول الله ص
 الى المدينة وكان عثمان قد كلم الاول والثاني في رده فلم يقبلوا وزبراه ولما
 رده جاء على عاتقه والزيه واكابر الصحابة وخوفوه من الله فلم
 يسمع وانه كان يوثق اهل بيته بالاموال حتى انه تزوج اربعة
 انفس من فريش بيننا ثم دفع اليهم اربعة الف دينار من بيت
 مال المسلمين واعطى مروان مائة الف دينار روى الواقدي
 ثلثمائة الف هي صدقات فضاعة روى الواقدي ايضا ان عثمان
 قسم اموالا بعثها اليه ابو موسى الاشعري من البصرة بين ولده
 واهله بالصحاف ومنه ضرب ابا ذر مع تقدمه في الاسلام
 على شأنه عند النبي ص ونفاه الى الرقة ومنه ضرب عبد الله بن
 مسعود حتى كسر بعض ضلعه فعمدا لا يصلي عليه عثمان
 وقال عثمان لما دعاه في مرض موته استغفر لي فقال عبد الله

اسئل الله ان ياخذني حتى منك ومنه ضرب عمار بن ياسر حتى حدث
 به فتق بخير جرم منه الا انه يفاه عن بعض الماكر وكان عمار من
 الموليين على قتله هو ومحمد بن ابي بكر وكانا يقولان قتلنا كافرا
 كان عمار يقول ثلثة يشهدون على عمن بالكفر وانا الرابع ومن
 لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقيل لزيد بن ارقم
 باي سئتي كفرتم عمن فقال ثلث جعل المال دونه بين الا^{غنى}
 وجعل المهاجرين والانصار من الصحابة بمنزلة من حارب الله
 ورسوله وعمل بغير كتاب الله وكان حذيفة اليماني يقول
 ما في كفر عمن بحمد الله شك ومن عطل الحد الواجب على عبد الله
 بن عمر حيث قتل الحرمران مسلما وقد عمر بقتله فذاع عنه وعمله
 الكوفة واقطع بها دارا وارضاهم عليه المسلمون في ذلك
 من تبرأ منه كل الصحابة فكانوا بين قاتل له وراض حتى تركوه بعد

قتله ثلثة بغير دفن ومنعوا من الصلوة عليه وحكم بغير ما انزل
 الله وبعده اكثر من ان يحصى واما معوية فانه سماه النبي ^ص اس
 الفسقة الباغية باخباره في قتل عمار انه يدعوه الى الجنة
 ويدعونه الى النار ومن سمى دعي بن دعي ^{روى} هشام بن المساء
 الكلبي قال كان معوية لا ربه لعمارة بن الوليد ولم ياذن ابنه
 ولا بني سفيان ولا رجل سماه وكانت امه في المعتكف وكان يحب
 الرجال اليها السودان وكان اذا ولدت اسود فقلته ومامه
 جنة معوية كانت من ذوات الرايات في الزناد ومن دعي عليه ^{البنية}
 فقال لا اشبع امة بطنه واستجيب دعوته واستشهد ذلك فكا
 لا يشبع ومن لم يزل مشركا مدة كون النبي ^ص مبعوثا يكذب الوحي
 ويعزوا بالشرع فالبنا الى الاسلام لما هدد النبي ^ص دمه ولم يجد
 قبل موته النبي ^ص بخمسة اشهر ومن ^{روى} عبد الله بن عمر في حقه

فقال أفنت النبي ص فسمعت ه يقول يطلع عليكم رجل يموت على غير
سنتي فطلع معوية وكان النبي ص يخطب فاخذ معوية بيد ابنه يزيد
وخرج ولم يسمع الخطبة فقال النبي ص لعن الله القائد والمغود ومن حاد
عليهما لذي جأوفيه ما نلونا ه طلب الرهرة الحموة الدنيا وزهد فما الله
والدار الاهرة ونعظم علي ص ثبت بضرورة الدين ووجوب طاعته ثبت
بضرورة والدين ووجوب طاعته ثبت لكونه مولى المؤمنين ص
ومن قتل اربعين الف من الانصار والمهاجرين وابنائهم ومن سب
السب على علي ص وقد ثبت ايضا تغظيمه بالكتاب والسنة وسببه
بعد موته يدل على غل كامن وكن باطن ومن سم الحسن على يد
من وجنه بنت الاشعث ووعدها على ذلك مالا جزيل وان يزد
يزيد نوفى لها بالمال فقط ومن جعل ابنه يزيد القاسق ولي عنه
على المسلمين حتى قتل الحسين ص واصحابه وسبى بنائهم ونظروا

بالتاكر

بالتاكر والظلم وشرب الخمر وهدم الكعبة ونهب المدينة واخاف اهلها
واباح نساءها ثلاثا بام وكسر ابوه ثنية النبي ص واكملت امه كيد
للمجرو من قتل حجرا واصحابه بعد ان اعطاهم اليهود والمواثيق و
قتل عمر بن الجوح حامل راية رسول الله ص الذي ابلت لعباده وجهه
بغير جرم الا خوفا ان ينكروا عليه وغير ذلك كثير لا يحصى واما
عائشة فهي التي خرجت الى قتال علي ص ومن معه من الانصار
المهاجرين بعد ان باعده المسلمون وخالفته الله ت في قوله تعالى
وفرز في بيوتكن مخالفات امر الله وهنك حجاب رسول الله ص
وبرحبت في جيش عظيم واعتلت بدم عثمان ولبست هجرا ولبسته
الدم ولا لها حكم الخلافة مع انها من اكبر المولىين على قتل عثمان
وكانت تقول ه قتلوا نعلما مثله الله ولما بلغها قتله فرحت ب
فلما بايعوا عليا ص اسندت القتل اليه وقامت تطالب بدمه ليغضها

عليها وبنوعها على ذلك ما يزيد على سنة عشر الفاحتي قتل الانصاف
والمهاجرين وقد قال الله تعالى ومن قتل مومنا مستعدا فجزاؤه جهنم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن ولو بشراط كلفه لقي الله يوم القيمة مكتوبا
على جبهته ما ليس من رحمه الله وهذا سمول لمعونة وعائنه
ومن تبعها **وروي** البخاري في صحيحه عن نافع بن قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاسار نحو مسكن عائشة وقال الفتنة هذا انما انا حيث
يطالع قرن الشيطان **وروي** فيه ايضا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت
عائشة وقال راس الكفر من هنا حيث يطالع قرن الشيطان
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم بناح كلاب الحبيب وغير ذلك مملوءه كتبهم في
ذمها وذكما ايها باحاديد النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** ان عائشة لما احضرت
جرعة ففيل لها اجتريعتني يا ام المؤمنين وانت روضة النبي صلى الله عليه وسلم
وبنت ابي بكر الصديق فقالت ان يوم الجبل معترض في خلق الجنة

ما اوتيت شيئا منسباً ونقل في ربيع الابرار قال جميع بن عبد خلت
على عائشة فقلت لها من كان اسب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت قاطمة بنت انما
سئلت عن الرجال قالت زوجها وما يمنعني فوالله انه كان حنونا
اما ولقد سالت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فزرها الى غير واي
رجل بما ثلته قلت فما حملك على ما كان فادسلت غمارها على وجهها و
بكت وقالت امر قضى علي وغير ذلك وما كفاهم فعلهم بذرية النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جعلوا بيت النبي صلى الله عليه وسلم مقبر للاول والثاني وهما اجنيان فان كان
البيت ميراثا وجبا ستندان جميع الورثة وان كان صدقة وجب
استندان جميع المسلمين وان كان ملك عائشة كذبها انها لم يكن لها
ولا لا يبرها في المدينة دار وق. **روى** في ذلك **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين منبري وبين روضة من رياض الجنة **وروي** الطبري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا غسلتوني وكفنتوني فضعوني على سريري فخب

في بيتي هذا على سفير قمرى وام يقل في الموضوعين وغيره بيت
 عايشه ويكفي ذلك مما ذكر لهم فبانه عليك نامل في الا
 ليين واستعمل جادة الا نضاف في النبي صلى الله الهادي الى الصواب
 والافلا نفي الا بصار ولكن نفي القلوب التي في الصدور
 نفسك عن متابع الهوى وموافقه الامهات والاباء وخيل
 كانه نبض لآن وكان قد قامت تلك المغوغاء التي حدرت في
 ذلك الزمان واحضر احوال القوم بين يديك وتوجيه الابصارها
 بكلمتي عينك وتفكر في القروع والاتباع لتعلم حال الاحوال ^{منقطع}
 التي اعمل الله قد ذكرت وحملها يندرك وصفين حقيقين
 بل انك غيبك واختلاف ذات البين وحصول
 الشقاق من الجانيين ابيين شاهد على ان الحق في جانب
 واحد وان الحكم بحقيقة الطرفين اعتقاد فاسق

فقرا

فانا الله لا صا به اليقين والله
 بسم الكتاب على يد المذنب
 بن سيد محمد بن مري
 اليد جعفر
 للجنة
 ٣

١٥١ بر ٢٠ / ١١ / ٧٥
 ٩